

# الوظيفة حق «أصيل» للعُمانيين

## جلالة السلطان يهنئ رئيس المالديف بالعيد الوطني

العُمانيّة: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس إبراهيم محمد صليح رئيس جمهورية المالديف بمناسبة العيد الوطني لبلاده. ضمّنها جلالة السلطان المعظم خالصّ التهاني وصادق التمنيات لخصامته بموفقور الصحة والسعادة ولشعب جمهورية المالديف الصديق المزيّد من التقدّم والازدهار.



رئيس التحرير  
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة  
الثمن 200 بيسة



www.omandaily.om

Wednesday 26 July 2023 - Issue No 14894

الأربعاء ٨ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ٢٦ من يوليو ٢٠٢٣ العدد ١٤٨٩٤

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م  
تصدر عن وزارة الإعلام

## مرسوم سلطاني بإصدار قانون العمل

## استهداف بيئة جاذبة تواكب المتغيرات.. والقدرات الوطنية على رأس الأولويات

رأي عَمَان

### قانون العمل .. انطلاقة جديدة لقطاعات الإنتاج

ما زالت سلطنة عمان مستمرة في تطوير منظومة قوانينها وفق الوعد الذي وعد به حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم أبناء شعبه، وبما يحقق منطلقات «رؤية عمان ٢٠٤٠». وبعد أيام على صدور قانون الحماية الاجتماعية صدر أمس قانون العمل الذي يعدّ خطوة مهمة جداً في طريق تطوير بيئة جاذبة للعمل ومتوافقة مع التحديات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة والمستقبلية. ويحمل قانون العمل الجديد في مواده العديد من المنافع والإيجابيات التي سيكون لها أثر كبير في الاقتصاد العماني، وستحول القطاع الخاص إلى قطاع جاذب للعمل خاصة بعد توحيد صناديق التقاعد وصدور قانون الحماية الاجتماعية بكل منفعه ومزاياه التي تشمل جميع العمانيين دون استثناء. وكشفت مواد القانون الذي شارك في صياغته جميع فئات منظومة الإنتاج، عن قانون متفاعل ومواكب للمتغيرات التي يشهدها العالم، إضافة إلى كونه قانوناً جاذباً للماهرين وقائماً على التشارك. ويعزز القانون مرونة سوق العمل عبر استخدام أنماط للعمل الحر والعمل عن بعد، كما أنه ممكن للكفاءات العاملة الوطنية لشغل الوظائف القيادية وهو محفز للكفاءات العاملة الماهرة من مختلف دول العالم ضمن سياسات استقطاب واضحة بمواد القانون. ويضمن قانون العمل الجديد مبدأ الاستقرار في بيئة العمل من خلال استقرار علاقة العامل بصاحب العمل، وفي الوقت نفسه تحمي مواد القانون الجديد حقوق العمال مهما كانت ظروفهم مع توفير بيئة عمل آمنة، واستحداث إجازات جديدة للعاملين في القطاع الخاص لم تكن موجودة من قبل. وفيما يخص الباحثين عن عمل فإن القانون الجديد يبدو جاذباً للعمل في القطاع الخاص مع توفر الكثير من الامتيازات الجديدة، ومن بينها تمكين العمانيين من العمل في الوظائف الإشرافية والقيادية وكذلك تدريب الباحثين عن عمل وتهيئتهم لتبوء مختلف الوظائف.

ويؤكد قانون العمل أن الوظيفة حق أصيل للعمانيين ولا يجوز لغيرهم ممارسة العمل داخل سلطنة عمان إلا وفقاً للشروط والأوضاع المنصوص عليها في القانون وأقر قانون العمل إنشاء لجنة للحوار المشترك بين أطراف الإنتاج تعنى بدراسة المقترحات التي من شأنها تنظيم سوق العمل. ويمتد قانون العمل الجديد المرأة العاملة عدداً من الامتيازات، كما تخللت القانون امتيازات حظي بها صاحب العمل. واستحداث إجازات جديدة راعى خلالها الجانب الاجتماعي للعامل.

«نص الكلمة ص 9»

### سلطنة عمان تعرب عن تعاطفها مع الجزائر

وأعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، أمس، إخماد غالب حرائق الغابات المستعرة في عدد من الولايات بنسبة ٨٠ في المائة. وأكدت الوزارة، في بيان، أن عملية إخماد الحرائق متواصلة حالياً، لافتة إلى مباشرة السلطات المحلية بالمناطق المتكوبة التحكم في الحرائق، وأنها بدأت في عمليات معانة الأضرار وإحصاء المتضررين قبل البدء في إجراءات التعويض.

الجزائر «العمانية»: أعربت سلطنة عُمان عن تعاطفها مع جمهورية الجزائر الشعبية الديمقراطية الشقيقة حكومة وشعباً جراء اندلاع حرائق الغابات في عدد من الولايات. وعبرت وزارة الخارجية في بيان أمس عن خالص تعازيها لذوي الضحايا وأصدق أمنيّاتها بالشفاء العاجل للمصابين.

### وزير الخارجية يؤكد لنظيره السعودي أهمية وضع حد للأعمال التحريضية

جرت مؤخراً في السويد من قبل بعض المتطرفين. وأكد معالي السيد الوزير على أهمية وضع حد للأعمال التحريضية الداعية للكراهية والعنف أو التمييز ضد المعتقدات. واتفق الوزيران على ضرورة إعلاء قيم الحوار والتسامح والاحترام بين الشعوب والثقافات.

العمانية: تلقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية أمس اتصالاً هاتفياً من معالي توبياس بيلستروم وزير الشؤون الخارجية لمملكة السويد، استنكر خلاله ممارسات دنيس نسخ من المصحف الشريف التي

خطة إلزامية  
للتعمين والإحلال في  
كل منشأة والتدريب  
للووظائف القيادية

لجنة للحوار  
بين أطراف  
الإنتاج لتنظيم  
سوق العمل

امتيازات  
للمرأة واستحداث  
إجازات تراعي  
الجانب الاجتماعي

### تمكين الكفاءات ومواكبة المتغيرات



يتضمن قانون العمل قواعد وأحكاما تتكيف مع واقع ومتغيرات سوق العمل في سلطنة عمان بهدف تمكين القدرات الوطنية والارتقاء بها واستدامة الأعمال وتحقيق توازن وحماية لمصالح العامل وصاحب العمل.

#### امتيازات لعديد من الفئات:



40

عاملا كحد أقصى، بعدها يتوجب على المنشأة تعيين الأشخاص ذوي الإعاقة المؤهلين مهنياً.



98

يوماً إجازة وضع للمرأة العاملة وساعة يومية للمرضعة وإمكانية إجازة سنة بدون أجر لرعاية الطفل.



182

يوماً الإجازة المرضية بعد زيادتها.

بيئة عمل مرنة وتنافسية تحفز الإنتاجية

أنظمة لتقييم الأداء

صندوق للتدريب

استراتيجيات واضحة للتعمين والإحلال

سرعة البت في المطالبات العمالية

تعزيز سوق العمل باستحداث نمط العمل عن بعد، وتنظيم العمل المؤقت ولبعض الوقت.

وقد أكد القانون أن الوظيفة حق أصيل للعُمانيين ولا يجوز لغيرهم ممارسة العمل داخل سلطنة عُمان إلا وفقاً للشروط والأوضاع المنصوص عليها في القانون والقرارات الصادرة تنفيذاً له، كما أكد القانون على أهمية الكشف عن الخطة السنوية للتعمين والإحلال في كل منشأة، متضمناً بياناً مفضلاً عن عدد العمال العمانيين وأجورهم وجسهم، وعدد ونوع شواغر العمال إن وجدت، ونص القانون على إلزامية إعداد خطة لكل مؤسسة تتضمن تعيين وتدريب العمانيين لشغل المهن القيادية، ومتابعة تنفيذها، بالإضافة

إلى تطوير استراتيجيات عملية للاحتفاظ بالقوى العاملة العمانية. وأقر قانون العمل إنشاء لجنة للحوار المشترك بين أطراف الإنتاج تعنى بدراسة المقترحات التي من شأنها تنظيم سوق العمل. ويمتد قانون العمل الجديد المرأة العاملة عدداً من الامتيازات، كما تخللت القانون امتيازات حظي بها صاحب العمل. واستحداث إجازات جديدة راعى خلالها الجانب الاجتماعي للعامل.

«تغطية شاملة من ص 2-6»

#### داخل العدد

منتدى بصلالة يستعرض مسيرة البحث العلمي في دول المجلس

«ص 7»

249 متقدماً للجائزة الوطنية للبحث العلمي

«ص 8»

سلطنة عمان وبيلاروسيا تتفقان على تعزيز التعاون في مجال الطيران المدني

«اقتصاد»

### «الحوض الجاف» يستقبل

### 144 سفينة خلال النصف الأول

وأضاف أن الحوض الجاف يعمل بأقصى طاقته لتلبية احتياجات السفن المتوقفة عن العمل أو التي تحتاج إلى إصلاحات جوهرية. وخلال زيارة فريق جريدة «عَمَان» للحوض الجاف بالبحر أمس، لوحظ وجود ١٨ سفينة مرساة في محيط الحوض الجاف، تحتاج إلى صيانة وإصلاحات فورية. وذكرت إدارة «أسياد للحوض الجاف»، أن الميناء قد تلقى طلبات صيانة وإعادة تأهيل لعدد غير مسبوق من السفن في الفترة الحالية. وعلى الرغم من التحديات الناجمة عن تزايد أعداد السفن، تسعى الإدارة لتقديم خدمات ذات جودة عالية وأوقات إصلاح قصيرة للسفن.

«التفاصيل في الاقتصاد ي»

كتب - ماجد الهطالي: أكد الدكتور إبراهيم بن بخيت النظيري، الرئيس التنفيذي لأسيايد للنقل البحري والحوض الجاف بمجموعة أسياد أن وتيرة الأعمال في الحوض الجاف بالبحر سجلت نمواً ملحوظاً خلال النصف الأول من العام الحالي، حيث استقبل الحوض الجاف ١٤٤ سفينة مشروعة متنوعاً خلال النصف الأول من العام الجاري منها ٩٤ للصيانة والإصلاح، مشيراً إلى أن الحوض استقبل عروضاً محلية وخارجية في بناء سفن صغيرة ومتوسطة وهي حالياً في طور النفاذ والدراسة. وأوضح أن هذا الزخم الكبير في عدد السفن التي تحتاج إلى إصلاحات جاء نتيجة لزيادة النشاط التجاري والحركة البحرية في المنطقة،



## سنة أشهر لتوفيق الأوضاع

# مرسوم سلطاني بإصدار قانون العمل

المادة الرابعة: يلغى قانون العمل المشار إليه، كما يلغى كل ما يخالف القانون المرفق، أو يتعارض مع أحكامه.  
المادة الخامسة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من اليوم التالي لتاريخ نشره.  
صدر في: ٧ من محرم سنة ١٤٤٥هـ الموافق: ٢٥ من يوليو سنة ٢٠٢٣

المادة الثانية: يصدر وزير العمل اللوائح والقرارات اللازمة لتنفيذ أحكام القانون المرفق، وإلى أن تصدر يستمر العمل باللوائح والقرارات المعمول بها، بما لا يتعارض مع أحكامه.  
المادة الثالثة: يجب على المخاطبين بأحكام القانون المرفق توفيق أوضاعهم بما يتفق وأحكامه خلال (٦) ستة أشهر من تاريخ العمل به.

قانون العمل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٥ / ٢٠٠٣، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٨٩ / ٢٠٢٠، بإنشاء وزارة العمل وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي، وعلى قانون الحماية الاجتماعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٥٢ / ٢٠٢٣، وبعد العرض على مجلس عمان، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة. رسماً بما هوأت المادة الأولى: يعمل بأحكام قانون العمل المرفق.

العُمانيّة: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس مرسوماً سلطانياً سامياً فيما يأتي نصه: (مرسوم سلطاني رقم ٥٣ / ٢٠٢٣) بإصدار قانون العمل نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون التحكيم في المنازعات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٤٧ / ٩٧، وعلى

## ضمانات قانونية للعاملين في القطاع الخاص

# قانون العمل . . بيئة جاذبة تتفاعل مع المتغيرات



«تصوير: العمانيّة»

■ السماح لأي عامل بالعمل لدى الغير بصفة مؤقتة

شخصة الريامية

كتب

يتسم قانون العمل الجديد بالمرونة والديمومة وتحقيق التوازن بين العامل وأصحاب العمل، وتوفير بيئة جاذبة للعمل في القطاع الخاص من خلال مواكبة المتغيرات الدولية، وإدارة التحديات الحالية والمستقبلية.

كما يسهم القانون في تشجيع الباحثين عن عمل للانضمام إلى القطاع الخاص نظرا لتوفيره مجموعة من الضمانات القانونية للعاملين في القطاع في كافة النواحي خاصة فيما يتعلق بالإجازات وساعات العمل، وحدد الآليات المناسبة لفصل المنازعات العمالية، الأمر الذي يسهم بدوره في تحسين أداء القطاع الخاص ليقوم بدوره في دعم عملية التنمية الشاملة للبلد.

وأقر القانون إنشاء لجنة للحوار المشترك بين أطراف الإنتاج تعنى بدراسة المقترحات التي تسهم في تنظيم سوق العمل والإسهام في تعزيز وتقوية الروابط بين أطراف الإنتاج، ودراسة المستجدات في معايير العمل العربية والدولية للاستفادة منها في تنمية الحوار المشترك، إضافة إلى توجيه الشركاء الاجتماعيين في سوق العمل لزيادة الإنتاج وتعزيز التنافسية وتحقيق الانسجام والتوازن بين مصالح العاملين وأصحاب العمل.

## إعداد خطة تتضمن تعيين وتدريب العمانيين لشغل المهن القيادية

## يجوز إنهاء عقد العامل لإخفاقه في مستوى الإنتاجية المطلوب

ضمن ساعات العمل الفعلية.

الأجور

وفيما يتعلق بتحديد الحد الأدنى للأجور للعاملين في القطاع الخاص يصدر وزير العمل قرارا بعد التشاور مع لجنة الحوار المشترك بين أطراف الإنتاج واعتماده من مجلس الوزراء. كما يصدر قرارا آخر بتحديد الحد الأدنى للعلاوة الدورية وإجراءات شروطها وصرفها وحالات إبقاؤها وتخفيضها. وألزم القانون صاحب العمل بدفع أجر العامل لجميع المبالغ المستحقة فورا عند انتهاء علاقة العمل، إلا إذا كان العامل ترك العمل من تلقاء نفسه، ففي هذه الحالة على صاحب العمل سداد أجر العامل وجميع مستحقاته خلال ٧ أيام من تاريخ ترك العمل.

المنازعات العمالية

وحدد القانون آلية التسوية في المنازعات العمل وذلك من خلال تقديم طلب تسوية للقسم المختص في وزارة العمل، فإذا تمت التسوية، فيتم تسوية الصلح في محضر موقع، ويكون له قوة السند التنفيذي، أما في حالة فشل التسوية يتم الإحالة إلى المحكمة المختصة. كما بين الحالات التي يعد فيها الفصل تعسفيا وهي انتماء العامل إلى نقابة عمالية أو مشاركتة فيها، أو تقديم شكوى أو بلاغ أو رفع دعوى ضد صاحب العمل، أو تعقيب العامل بسبب حجزه أو حبسه دون الإحالة إلى المحكمة أو إعلان المحكمة براءته، أو بسبب الجنس أو اللون أو الأصل أو اللغة أو الدين أو الإعاقة أو الحمل أو الولادة أو الرضاعة بالنسبة للمرأة العاملة.

عقود العمل

وقسم القانون عقود العمل في القطاع الخاص إلى عقد محدد المدة، وعقد غير محدد المدة، إذ يعد العقد غير محدد المدة في حالة إبرامه دون تحديد مدته، أو لمدة تزيد عن ٥ سنوات، أو إذا زادت مدته الأصلية والمجددة على ٥ سنوات، أو إذا كان غير مكتوب، أو مكتوبا ومحدد المدة وانتهت واستمر الطرفان في تنفيذه. ويعد العقد غير محدد المدة في حالة إبرام العقد لإنجاز عمل معين وزادت مدته عن خمس سنوات، أو إذا انتهى العقد المبرم لإنجاز عمل معين، واستمر الطرفان في تنفيذه بعد إنجازه دون اتفاق صريح على تجديده.



ساعات العمل

وحدد القانون ساعات العمل للعاملين في القطاع الخاص، بحيث لا يجوز تشغيل العامل أكثر من ٨ ساعات عمل فعلية في اليوم الواحد، ويجد أقصى ٤٠ ساعة عمل فعلية في الأسبوع، على أن تتخللها ولا تكون من ضمنها ساعة للراحة يوميا، وتناول الطعام، وألا تزيد مدة العمل المتواصل على ٦ ساعات، بحيث يكون الحد الأقصى لساعات العمل في رمضان ٦ ساعات في اليوم أو ٣٠ ساعة عمل في الأسبوع. ويجوز تشغيل العامل ساعات إضافية إذا اقتضت مصلحة العمل ذلك، على ألا يزيد مجموع ساعات العمل الأصلية والإضافية على ١٢ ساعة في اليوم للعاملين، وعلى صاحب العمل أن يمنح العامل أجرا إضافيا يعادل أجره الأساسي محسوبا وفقا لساعات العمل مدفوعة الأجر لا تقل عن يومين متتاليين، ولا يجوز حرمان العامل من حقة من أيام الراحة الأسبوعية بسبب تغيبه بعذر أو بدون عذر.

كما يستحق العامل إجازة سنوية بأجر شامل لا تقل عن ٣٠ يوما، ولكن لا يجوز له الانتفاع بالإجازة قبل انقضاء ٦ شهور على الأقل من تاريخ التحاقه بالعمل.

فضلا عن استحقاقه إجازات خاصة بأجر شامل مثل ٣ أيام في حالة زواجه، و٣ أيام في حالة وفاة الأب أو الأم أو الجد أو الجدة أو الأخ أو الأخت، ويومان في حالة وفاة العم أو العممة أو الخال أو الخالة، و١٠ أيام في حالة وفاة الزوج أو أحد الأبناء أو البنات، و١٥ يوما في حالة أدائه فريضة الحج وذلك مرة واحدة طوال فترة خدمته، و١٣٠ يوما في حالة وفاة زوجها، و١٤ يوما بالنسبة للمرأة غير المسلمة.

وتطرق القانون من خلال عشرة أبواب إلى تنظيم العمل والعقود والالتزامات بين صاحب العمل والعامل من حيث ساعات العمل، والإجازات والأجور وتشغيل الأحداث والسلامة والصحة المهنية والنقابات العمالية بأنواعها إضافة إلى الاتحاد العام للعمال وتسوية النزاعات العمالية والعقوبات.

وأكد القانون على أهمية الكشف عن الخطة السنوية للتعيين والإحلال في كل منشأة بحيث تنشر في موقع العمل والموقع الإلكتروني لها، بحيث تتضمن بيانا مفصلا عن عدد العمال العمانيين وأجورهم وجنسهم، وعدد ونوع الشواغر إن وجدت.

وألزم القانون شركات القطاع الخاص على إعداد خطة لكل مؤسسة تتضمن تعيين وتدريب العمانيين لشغل المهن القيادية، ومتابعة تنفيذها، فضلا عن تطوير استراتيجيات عملية للاحتفاظ بالقوى العاملة العمانية.

وقد أعطى القانون صاحب العمل مجموعة من الامتيازات مثل السماح لأي عامل بالعمل لدى غيره بصورة مؤقتة مما يوفر على صاحب العمل تكلفة استخدام الأيدي العاملة الوافدة. كما سمح له الحق في إنهاء عقد أي عامل لديه في حالة إخفاقه في الوصول إلى المستوى المطلوب من الإنتاجية وذلك بعد إخطاره بذلك ومنحه مهلة مناسبة لا تقل عن ستة أشهر للوصول إليها مما يسهم بدوره في رفع إنتاجية العاملين في المنشأة وخلق المنافسة بينهم.

ولضمان استمرارية العمل في المنشآت وعدم تعرضها للإيقاف نتيجة الإضراب أوضح القانون أن العمال يجب عليهم أو من يمثلهم موافاة لجنة التسوية المختصة لتباشر تسوية النزاع وحله بصورة تنسم بالسرعة مما يحول دون وقوع الإضراب، لأنه القانون ألزم العمال وقف الإضراب عند بدء إجراءات التسوية.

الإجازات المستحقة

واستحدث القانون الجديد إجازات جديدة راعى من خلالها الجانب الاجتماعي للعامل بهدف دفعه لمزيد من الإنتاجية والأداء العالي، ومنها إجازة أبوة لمدة ٧ أيام، وإجازة مرافقة مريض لمدة ١٥ يوما، إضافة إلى زيادة عدد الإجازات المرضية لتصل إلى ١٨٢ يوما ومضاعفة إجازة الأمومة إلى ٩٨ يوما، وجواز منح المرأة العاملة إجازة بدون أجر لمدة سنة لرعاية طفلها.

وفي كل الأحوال، يحق للعامل راحة أسبوعية

إنشاء لجنة للحوار  
المشترك بين  
أطراف الإنتاج

إجازة أبوة 7 أيام  
ومرافقة مريض  
15 يوما

مضاعفة إجازة  
الأمومة إلى 98  
يوما و«المرضية»  
182



يتواءم مع مرتكزات رؤية عمان 2040

مسؤولون: القانون الجديد يحقق التوازن بين أطراف الإنتاج



■ القانون الجديد يوفر بيئة عمل آمنة للموظفين

محررو عمالة :

أكد عدد من المسؤولين أن قانون العمل الجديد جاء ليتواءم مع مرتكزات رؤية عمان ٢٠٤٠ ويحقق التوازن والانسجام بين أطراف الإنتاج بأبعاده الاجتماعية والاقتصادية المتضمنة حزمًا من التحسينات، مشيرين إلى أنه سوف يوفر بيئة عمل آمنة وصحية تساهم في تحسين جودة أداء العاملين وتعزيز الإنتاجية ودعم

الاقتصاد الوطني.

وبيّن معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل أن صدور قانون العمل يأتي مواكبا للمتغيرات والتطورات في سوق العمل وهو ما يؤكد الحرص السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على رفعة هذا البلد والسير بعمان إلى مستويات أعلى من التنظيم.

ووضّح معاليه أن لهذا القانون أهمية في حفظ الحقوق وتحقيق التطلعات، بعد تعاون وشراسة مثمرة بين أطراف الإنتاج الثلاثة، ومن أولويات صياغته مراعاة مصلحة العامل وصاحب العمل على السواء تقيلياً للمصلحة العامة المتمثلة في إرساء تشريعات تُضفي توازنًا على سوق العمل، وتبني أسسًا متينة تقوم عليها عمان المتجددة.

تحسين بيئة الأعمال

وثمن سعادة الشيخ فيصل بن عبدالله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ما جاء في الرسوم السلطاني، مشيرًا بسعادته إلى أن ما جاء في المرسوم السلطاني يؤكد الاهتمام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لتحسين بيئة الأعمال وتحقيق الاستقرار بين أصحاب الأعمال والعمال، بالإضافة إلى توفير بيئة عمل آمنة وصحية، مواكبة التطورات والمتغيرات الاقتصادية في قطاع الأعمال، وتنظيم سوق العمل العماني بما يتواءم مع مرتكزات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وأوضح سعادته بأن إصدار قانون العمل سيحقق التوازن بين أطراف الإنتاج، كما يعمل القانون الجديد على تحديد حقوق وواجبات كل طرف في سوق العمل، ويمكن أطراف الإنتاج من خلال تشكيل لجنة الحوار المشترك بدراسة المقترحات المنظمة لسوق العمل، والخروج بأفضل النتائج لتحقيق أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠، وتكمن أهمية القانون في دعم الاقتصاد الوطني وتحسين جودة أداء العاملين الإنتاجية، حيث إن القانون سيعزز مرونة سوق العمل عبر استحداث أنماط للعمل المرن والعمل عن بعد والعمل الحر، مما يجعل بيئة الأعمال في القطاع الخاص جاذبة.

وبيّن سعادته أن قانون العمل سيساهم في تحسين مناخ الاستثمار في سلطنة عمان ويعزز من تنافسية سوق العمل العماني بين الأسواق العالمية. ودعا سعادته جميع مؤسسات القطاع الخاص إلى التعاون لتحقيق الأهداف المرجوة من قانون العمل والتي من شأنها تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز الاقتصاد الوطني وتوفير فرص العمل

محاد باعوين :



فيصل الرواس :



نبهان البطاشي :



للقانون أهمية في حفظ الحقوق وتحقيق التطلعات

يساهم في تحسين مناخ الاستثمار ويعزز التنافسية

تنظيم علاقات العمل بما يساهم في تعزيز الإنتاجية

للشباب والمواطنين، بالإضافة إلى تحقيق التوازن بين طرفي الإنتاج أصحاب العمل والعمال، وجذب الاستثمار الوطني والأجنبي.

حزمة من التحسينات

وقال نيهان بن أحمد البطاشي، رئيس مجلس إدارة الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان: يأتي القانون ثمرة جهد مشترك بين أطراف الإنتاج الثلاثة، ويتضمن حزمًا من التحسينات تهدف إلى تحقيق التوازن بين مصالح العمال وأصحاب العمل، وتنظيم علاقات العمل بما يساهم في تعزيز الكفاءة والإنتاجية وتحسين بيئة العمل. ويأتي إصدار قانون العمل في مرحلة مهمة من عمر نهضة عُمان المتجددة التي يقودها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبواه الله -، والتي أعطت البعد الاجتماعي والاقتصادي أهمية خاصة لمواكبة تطلعات رؤية عمان ٢٠٤٠ الهادفة لخلق سوق عمل جاذب للكفاءات ومتفاعل ومواكب للمتغيرات الديمغرافية والاقتصادية والعرفية.

لقد جاء قانون العمل ليعالج الثغرات والتباين في الممارسات والإجراءات المتعلقة بتطبيق قانون العمل السابق، ويعطي مساهمة أوسع لتنظيم بعض القطاعات وفقًا لمتطلبات كل مرحلة، كما ضمن القانون وجود اللجان المشتركة ثلاثية التمثيل بما يتوافق مع معايير العمل الدولية، والتي تختص بالوقوف على بعض المسائل المشتركة بين أطراف الإنتاج، وبلا شك سوف تتعامل هذه اللجان مع أي إشكاليات قد تحدث في منظومة سوق العمل، وضمان حسن تنفيذ القانون وفق الغايات والأهداف التي رُسمت له عبر التشاور والحوار الثلاثي.

14 ألف مواطن يتقاضون أجرا شهريا من 2500 ريال فأكثر

275,6 ألف مواطن يعملون في القطاع الخاص بنهاية النصف الأول

كتبت - شمسة الريامية

بلغ إجمالي المواطنين العاملين في القطاع الخاص والمؤمن عليهم بسلطنة عمان ٢٧٥,٦ ألف عامل بنهاية النصف الأول من العام مسجلا تراجعاً ٢,٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وذلك وفقا لبيانات نشرها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وحسب البيانات، يعمل أغلب المواطنين في الأنشطة المتعلقة بالتشييد بـ ١٥ ألف مواطن، وتجارة الجملة والتجزئة بـ ٣٩ ألف مواطن، والتعدين واستغلال المحاجر بـ ٣٤ ألف مواطن، والصناعات التحويلية بـ ٣٣ ألف مواطن. وحسب المجموعات المهنية، يتركز المواطنون في المهن الكتابية بـ ١٥ ألف مواطن، والمهن الهندسية الأساسية والمساعدة بـ ٤٧ ألف مواطن،

ومهن الخدمات بـ ٣٩ ألف مواطن، ومديرو العلاقات العامة والأعمال بـ ٣٨ ألف مواطن، والفنيون في الموضوعات العلمية والفنية الإنسانية بـ ٢٨ ألف مواطن. وفيما يتعلق بالأجور، فحوالي ٧٢,٥ ألف مواطن يتقاضون أجرا شهريا من ٣٢٥ - أقل من ٤٠٠ ريال، و٥٠ ألف مواطن يتقاضون أجرا من ٤٠٠ - أقل من ٥٠٠ ريال، كما يتقاضى ٣٨ ألف مواطن أجرا من

٥٠٠ - أقل من ٦٠٠ ريال، و٣٧ ألف عامل يتقاضى أجرا شهريا من ٦٠٠ - أقل من ٧٠٠ ريال، و٢٠٠ ألف عامل يتقاضى أجرا شهريا من ٧٠٠ - أقل من ٨٠٠ ريال، و١٨ ألف مواطن يتقاضى أجرا شهريا من ٨٠٠ - أقل من ٩٠٠ ريال، و١٤,٨ ألف مواطن يتقاضى أجرا شهريا من ٩٠٠ - أقل من ١٠٠٠ ريال، و١٤,٧ ألف عامل يتقاضى أجرا من ١٠٠٠ - أقل من ١٢٠٠ ريال، و١٤,٧ ألف عامل يتقاضى أجرا من ١٢٠٠ - أقل من ١٤٠٠ ريال، و١٤,٧ ألف عامل يتقاضى أجرا من ١٤٠٠ - أقل من ١٦٠٠ ريال، و١٤,٧ ألف عامل يتقاضى أجرا من ١٦٠٠ - أقل من ١٨٠٠ ريال، و١٤,٧ ألف عامل يتقاضى أجرا من ١٨٠٠ - أقل من ٢٠٠٠ ريال، و١٤,٧ ألف عامل يتقاضى أجرا من ٢٠٠٠ - أقل من ٢٥٠٠ ريال.





## بيئة عمل تنافسية وتوازن بين أطراف الإنتاج

يستهدف قانون العمل الجديد التوازن بين التزامات العامل تجاه العمل، ويقابلها التزام صاحب العمل بحقوق العامل وضمان بيئة عمل محفزة للإنتاجية ومعمزة للكفاءات، ونقطة توازن القانون هي أن التزامات كلا الطرفين تمثل حقوقاً للطرف الآخر.

### ينص القانون

على أن العمل حق للعُمانيين، ولا يجوز لغيرهم العمل داخل سلطنة عُمان إلا وفق شروط يتضمنها القانون وقراراته المنفذة:

المادة (23) تنص على أن نسبة التعمين تحدد بقرار من الوزير في:

القطاعات الاقتصادية المختلفة.

الأنشطة والمهن في كل قطاع حسب ظروفه ومدى توافر القوى العاملة العُمانية.

بقرار من الوزير، تحدد مهن وأعمال لإحلال العمانيين.

يلزم القانون المنشآت باستراتيجيات للاحتفاظ بالقوى الوطنية، وآليات تمكنهم من التدريب والعمل في الوظائف القيادية.

تلتزم المنشأة بخطة سنوية للتعمين والإحلال وبيانات تفصيلية تعلنها عن عدد العمانيين وأجورهم وجنسهم وعدد ونوع شواغر العمل



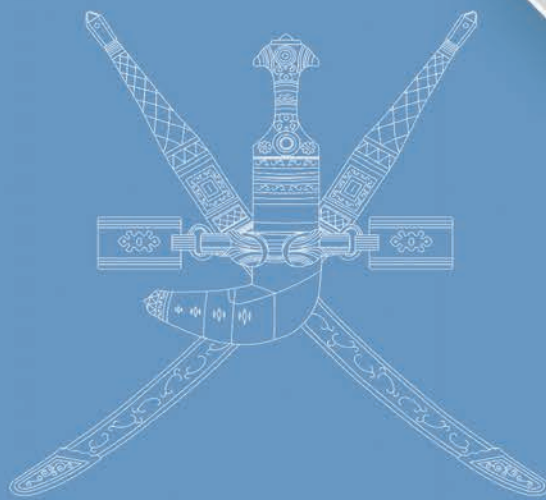
القانون حصيلة جهد وطني  
لمختلف أطراف العمل  
والجهات  
المختصة.



للتعامل مع المتغيرات،  
يتضمن القانون أحكاماً مرنة  
وإصدار لوائح تتوافق مع  
أنشطة قطاعات  
أو أعمال  
معينة.



إنشاء صندوق لتدريب  
العاملين في القطاع الخاص  
ولأئحة منظمة للتدريب



العلاوة الدورية حق وفق شروط وإجراءات ينظمها القرار الوزاري.

الحد الأدنى للأجور بقرار من الوزير بعد تشاور مع لجنة الحوار المشترك بين أطراف الإنتاج واعتماده من مجلس الوزراء.

لجان تسوية وتحكيم لسرعة حسم المنازعات الجماعية

ضمانات قانونية يلتزم بها صاحب العمل عند توقيع جزاء.

تحديد حالات الفصل التعسفي، ومعالجة إنهاء الخدمات الناتجة عن الأسباب الاقتصادية.



### امتيازات تراعي العديد من الفئات:



إجازة أبوة لأول مرة.

15

يوماً إجازة مرافق مريض.  
زيادة الإجازة المرضية إلى

182

يوماً.

### للرأة العاملة:

ساعة يومياً للمرضعة

مكان خاص للاستراحة

إمكانية إجازة سنة بدون أجر لرعاية الطفل.

98

يوماً إجازة وضع



صاحب العمل الذي يشغل

40

عاملاً فأكثر ملزم بتعيين  
عمانيين من ذوي الإعاقة  
مؤهلين مهنيًا.



## الارتقاء بالقدرات الوطنية رأس الأولويات

تسهم التشريعات الجديدة للعمل والحماية الاجتماعية بفاعلية في تحقيق مستهدفات رؤية عمان 2040 في الارتقاء بالقدرات الوطنية وتهيئة السبل وتوظيف الممكّنات لخلق بيئة عمل جاذبة تواكب أنماط العمل الجديدة واقتصاد تنافسي يضع سلطنة عُمان في مصاف الدول المتقدمة.

يأتي قانون العمل الجديد بعد أيام قليلة من صدور قانون الحماية الاجتماعية في إطار التطور المتسارع للمنظومة التشريعية في سلطنة عمان بهدف تعزيز التنمية المستدامة والتوافق مع أفضل الممارسات العالمية وإكساب جهود التنويع الاقتصادي قدرا عاليا من الحيوية والمرونة والكفاءة في التعامل مع متطلبات التنمية المستدامة وتخطي التحديات الآنية والمستقبلية والتقدم المستمر نحو تحقيق المستهدفات.

الخطة العاشرة تتبنى سياسات توسعية في سوق العمل وتستهدف تغيير تركيبته من سوق يعتمد على الأيدي العاملة غير الماهرة إلى سوق جاذب للكفاءات ويعتمد أساسا على العمالة مرتفعة المهارات بما يواكب ويعزز توجهات الاقتصاد في سلطنة عمان نحو التنويع وتعزيز الابتكار.

يعد قانون الحماية الاجتماعية بمثابة مظلة تحمي العاملين في كافة القطاعات ويمنح منافع لعديد من فئات المجتمع، كما ينظم القانون مستحققات ما بعد الخدمة ومنافع الحماية الاجتماعية للعامل الخاضعين لأحكام قانون العمل، وجاءت أحكام ونصوص قانون العمل الجديد بما يتواءم مع أحكام قانون الحماية الاجتماعية.

وضع أطر ومحددات تكفل الحقوق والواجبات في بيئة العمل يحسن الأداء المؤسسي ويعزز الانتاجية ويجعل الممارسات الإدارية تتسم بالوضوح والفاعلية.







سلطنة عمان تستهدف حلولاً جذرية ومستدامة للتوظيف، ولتحقيق ذلك تم طرح الكثير من المبادرات لدعم التوظيف وتمكين الكفاءات الوطنية في كافة المجالات:







منصات إلكترونية تعزز التوظيف والتدريب



توسع مستمر في برامج التدريب والتأهيل



تسارع معدلات النمو وجهود التنويع الاقتصادي، وطرح العديد من البرامج والخطط التي تمكن القطاع الخاص من قيادة النمو وتوليد الوظائف، وتركيز توجهات سوق العمل على أن الوظيفة حق أصيل للعُمانيين، هي جميعا عوامل تعزز مستقبل التوظيف والرفد المستدام لفرص العمل الجديدة والمجدية للمواطنين.



تشجيع واسع لرواد الأعمال والشركات الناشئة



توجه متزايد نحو التكامل بين برامج التعليم ومتطلبات سوق العمل

## مزايا تحفز الإنتاجية في بيئة العمل

# مواطنون؛ آفاق أرحب لتولي العمانيين الوظائف الإشرافية

محررو: «عثة»



لاقي قانون العمل الجديد ترحيبا واسعا من المواطنين، الذين أشادوا بما يحمله بين طياته من ضمانات قانونية تحفز بيئة العمل في القطاع وتسهم في رفع الإنتاجية، مؤكدين أنه سيفتح آفاقا أرحب لتولي العمانيين الوظائف الإشرافية ورفع نسب التعمين في القطاع الخاص.

وقال محمود بن سخي البلوشي الرئيس التنفيذي لشركة المدينة

اللوجستية: قانون العمل له علاقة بأهم قطاع في البلاد وهو القطاع الخاص والذي يعتمد عليه اقتصاد أي بلد وهو المصدر الرئيس للإنتاجية والتنافسية وإيجاد الوظائف، فكان لا بد أن يكون متوافقا مع أهداف رؤية عمان ٢٠٤٠، مشيرا إلى أنه يحقق التطلعات نحو تشجيع الاستثمار وخلق وظائف مناسبة للمواطنين وتحقيق نسبة أعلى من الإنتاجية وتوزيع مصادر الإنتاج والدخل.

والاقتصاد الحي، وأن تدريب العمانيين ونسبة إسهامهم في المؤسسة تصدر فيها لأئحة منظمة تضمن ذلك كله بما يعود بالانسجام في بيئة عملية محفزة ومشجعة..

### موظفات القطاع الخاص

من جهة أخرى أشادت عدد من الموظفات العمانياتعاملات في القطاع الخاص بما حمله القانون الجديد من مزايا تحفز الإنتاجية في بيئة العمل إذ ساوى بينها وبين المرأة العاملة في القطاع الحكومي في الإجازات وراعى أوضاعها فيما يتعلق برعاية أطفالها ومنحها ساعة يوميا تبدأ بعد انتهاء إجازة الوضع لمدة عام.

وقالت بثينة المحاجرية موظفة في القطاع الخاص: إن القانون سيسهم في تعزيز انخراط المرأة العمانية للعمل في القطاع الخاص وزيادة الإنتاجية في العمل، وتحسين بيئة العمل للمرأة كونه ألزم صاحب العمل بتوفير مكان راحة للمرأة العاملة.

وعبرت أمل بنت محمد السيابية عن سعادتها بهذا القرار قائلة: «سينظم قانون العمل الجديد الحقوق والواجبات بين العامل وصاحب العمل، وسيتمكن القوى العاملة الوطنية من التنافس على الوظائف القيادية في القطاع الخاص.

وأضافت: كما سيسهم في توفير فرص عمل للشباب العماني كونه ألزم صاحب العمل بإعداد خطة للتعيين، وتطوير استراتيجيات عملية للاحتفاظ بالقوى العاملة العمانية.

وأوضحت نورة بنت أحمد الحارثية أن القانون سيسهم في تشغيل وجذب القوى العاملة الوطنية للعمل في القطاع الخاص، وضمان حقوق المرأة العمانية، وسيسهل من عمليات إنهاء عقود العمل للعاملين في القطاع الخاص، وسيعزز من استقرار القوى العاملة الوطنية.

فترة وجيزة، وأوجد محددات للفصل التعسفي بحيث لا يستطيع رب العمل فصل العامل بشكل تعسفي إلا إذا وجدت هذه المحددات.

### تفاعل إيجابي

الخبير والأكاديمي الاقتصادي الدكتور قيس السابعي قال: «يحمل القانون الجديد في طياته خيرا كثيرا وإيجابيات كبيرة ومزايا وأهدافا تتناغم وتنسجم مع خطى وأهداف رؤية عمان ٢٠٤٠، واعتنى وأولى جل اهتمامه بأن تكون الوظيفة هي حق من حقوق أبناء البلد وحق أصيل للعماني، وحمل في طياته أن الوظائف القيادية والإشرافية هي أيضا للعماني، وجاءت النصوص القانونية أن تحدد اللائحة التنظيمية شروط وأسس استقدام عمالة غير وطنية، حيث يتم أولا استقطاب العمانيين وإذا انعدمت السبل نتجه للعمالة الوافدة».

وأشار السابعي إلى أن هذا القانون جاء ليؤكد حرص الحكومة على توفير فرص العمل لأبناء الوطن ويضع خططًا للتعمين وضوابط وبنودا وقيودا يلزم بها صاحب العمل سواء من تدريب العمالة الوطنية لشغل الوظائف القيادية أو تطوير وتنمية مهارات واستراتيجيات العمل للاحتفاظ بالعمالة الوطنية، كما أنه يلزم بتقديم خطط سنوية للتعمين والإحلال وأن يكون النصيب الأوفر في المنشأة للعمانيين.

وأضاف السابعي: «هنالك نماذج وخطى وفوارق وعلامات بارزة فارقة في هذا القانون، حيث إننا نجد أن هناك صندوقًا لتنمية الموارد البشرية الوطنية العمانية لتشغل حيزا كبيرا ومنتجا في القطاع الخاص الذي هو قطاع الإنتاج

### يواكب التغيرات المرحلية

وقال سعادة يونس بن علي المنذري، عضو في مجلس الشورى: يعد قانون العمل من أهم القوانين التي ينتظرها المجتمع، وجاء مواكبا للمتغيرات المرحلية في سوق العمل، مع شموله ١٥٠ مادة تضمن مختلف الجوانب التي تنظم العلاقة بين العامل ورب العمل، كما أكد على أن العمل حق للعمانيين، فما دام العماني يتمتع بكافة المهارات لشغل وظيفة ما فهو الأحق بها من غيره.

وأوضح المنذري أن القانون سد الفجوة في المزايا بين القطاعين العام والخاص فيما يتعلق بالإجازات وساعات العمل، وأعطى المرأة امتيازات كثيرة مثل منحها ٩٨ يوما أثناء الوضع، وساعة يوميا للرضاعة، والزام أصحاب بتوفير مكان للاستراحة في مقر العمل، كما طالب أصحاب العمل بوجود صندوق للتدريب حتى يتقلد العمانيون المناصب القيادية، وأعطى للعامل حقوقه في حالة العمل لساعات إضافية، إضافة إلى وجود لجنة لتسوية المنازعات في

وأضاف: جاء القانون متوازنا ومفصلا في مواد خاصة المتعلقة بإنهاء خدمات العامل والعقود ذات المدد المحددة وتحديد الحد الأقصى لتعويضات الفصل الذي يعتبر تعسفا، وتلك المتعلقة بالإجازات وأنواعها والمتعلقة بتشغيل الأحداث والذي اعتبره تشجيعا للشباب للدخول في سوق العمل، بالإضافة إلى مراعاة وضع المؤسسات التي قد تعاني ماليا من خلال تخفيض العمالة، كما أن مواده تشمل على عدد من الفقرات التي سوف تسهم في رفع تكاليف الأعمال وجذب الاستثمار، ومنها على سبيل المثال الفروقات في مكافأة العمل الإضافي بين موافقة العامل وبدون موافقته، والزيادة الكبيرة في فترة الإجازة المرضية المدفوعة، والعقوبات الكبيرة عند مخالفة خطة الإحلال، والزامية المؤسسات بدفع تكاليف المساهمة في نظام الادخار، والعلاوات السنوية وطريقة صرفها، والزامية نقل العاملين عند انتقال المشروع إلى مؤسسة أخرى، والمساهمة في تدريب العمانيين بالشركة أو عن طريق الوزارة، مع إلزامية وضع خطط تعيين القيادات.



## مقترحات لتطوير السياسات البحثية

# منتدى بصاللة يستعرض مسيرة البحث العلمي في دول المجلس



■ راعى المناسبة والحضور المشارك

وعلى هامش أعمال المنتدى نظمت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ممثلة بقطاع شؤون الإنسان وإدارة التعليم، أمس، الاجتماع الاستثنائي للجنة الدائمة لسفوكي البحث العلمي والابتكار بدول المجلس بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بسلسلة عمان. واستعرض الاجتماع الذي عقد برئاسة معالي الدكتور رحمة بنت إبراهيم الحويقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار قرارات الاجتماع (٢٢) للجنة وزارت التعليم العالي والبحث العلمي بدول المجلس، المختصة بوضع إطار عام للدراسات والبحوث المشتركة بينها ذات الأولوية في التنمية المستدامة. وتناقش الاجتماعات الابعة للجنة للمرحلة القادمة، شملت الخطوات والإجراءات التي تستوجب التسيق المشترك لاستكمال تنفيذ مشروعات الأنشطة الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بدول المجلس، وأوجه التعاون بينها في المجالات العلمية ذات الأهمية الاستراتيجية.

لابتكار العالي ومؤشر التنافسية العالي، حيث تم تقديم عرضين مرتبين، تناول الأول مؤشرات الأداء الدولية قدمه المهندس عبدالوهاب بن عبدالله الميمني خبير المؤشرات الدولية بالمكتب الوطني للتنافسية بسلطنة عمان ركّز فيه على وضع دول مجلس التعاون في مؤشري الابتكار والتنافسية.

فيما قدم العرض المرئي الثاني زيهام ظاهر من مجلس قطر للبحوث والتطوير والابتكار تناولت فيه مؤشر الابتكار العالي وموقع قطر في المؤشر والجهود المبذولة في تحسين تصنيف الدولة.

وتمسى إحدى الأركان التي نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية على تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المشتركة للعلماء في المرحلة القادمة، والسعي نحو تطوير وتوطيد مؤشرات قياس السياسات البحثية الوطنية بهدف تحسين تصنيف الدول في المؤشرات الدولية كمؤشر للابتكار العالي.



## ■ من الجلسات النقاشية

مجلة التقدم العلمي والتقني، وإنشاء مراكز بحثية، وإقامة مشاريع مشتركة تضع دولنا في مصاف الدول المتقدمة، حظي التعاون في مجالات البحث العلمي والتقني باهتمام خاص منذ بداية السيرة المباركة لجلس التعاون. وأكدت الاتفاقية الاقتصادية لعام ٢٠٠١ م على تلك الأهداف، حيث نصت على أن تقوم الأعضاء بدعم البحث العلمي والتقني المشترك وتطوير قاعدة علمية وتقنية وعلمية مادية ذاتية مشتركة باعتبارها من الأولويات الأساسية للتنمية.

تضمن أعمال المنتدى والذي يستمر يومين افتقاد جلستين حواريتين جاءت الجلسة الأولى بعنوان نحو بنية بحثية وإبتكارية مستدامة، من خلالها استعرض أعضاء اللجنة البحثية والابتكارية على مستوى الإقليمي والعالمي والتطرق للتحديات التي أواجهها دول مجلس التعاون في تنفيذ خطتها الاستراتيجية العلمية الداعمة للبحث العلمي والابتكار، وأتت لسلطاتها، كما تم تقديم (٣) عرض مرئية قدمت فيها

كل من الدكتور هند عبد الرزاق الطير مديرة إدارة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي بوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة وحظوظة البحث العلمي والابتكار في دولة الإمارات العربية المتحدة بفتح عين الحاضر والمستقبل فيما قدمت الدكتور هزيمة عبد الله الراعي القائم بأعمال الأمين العام لجمعية التعليم العالي بمملكة البحرين عرضاً تناوالت فيه أبرز الإنجازات البحثية والابتكارية على المستوى الإقليمي والعالمي لمملكة البحرين وتحديات التنافس الخطط الاستراتيجية الداعمة للبحث العلمي والابتكار وكيفية التغلب عليها، كما قدم الدكتور عبد الرحمن الحربي من وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عرضاً حول إنجازات المملكة في التنسيقات العالمية للجامعات والتحديات التي تواجهها والحلول المقترحة للتغلب عليها مع التركيز على أهمية التكامل التكنولوجي في مختلف جوانب البحث العلمي والابتكار.

# بحث مجالات التعاون مع كلية الدفاع الوطني بينجلاديش



■.. ويستقبله آمر كلية الدفاع الوطنى



■ رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية لدى استقباله محمد شاه جاهان

**«الخدمات الأساسية» ينفذ  
تمرينا لمحاكاة الانقطاع الكلي  
للكهرباء بمسندم**

**لعمانية :** نفذ قطاع الخدمات الأساسية باللجنة الوطنية لإدارة لحالات الطارئة تمرينا لمحاكاة الانقطاع الكلي للتيار الكهربائي في محافظة مسندم.

تم خلال التمرين تفعيل خطط استمرارية الأعمال والاستجابة لطائرة لدى القطاعات والجهات المشاركة، لتحقيق عدة أهداف، منها رفع مستوى التنسيق والجاهزية، وتحديد المهام التي تحتاج مراجعة، وتطوير خطط العمل، واستخلاص الدروس المستفادة مع القطاعات والجهات المشاركة.

شارك في التمرين عدد من القطاعات الفرعية (الكهرباء والاتصالات والمياه والصرف الصحي والوقود وإدارة النفايات) وقطاع الاستجابة الطبية والصحة العامة، والجهات المختصة الموانئ، وشركة مطارات عمان. وقال سعادة الدكتور منصور بن طالب الهنائي رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة رئيس قطاع الخدمات الأساسية، إن تنفيذ هذه التمارين يأتي في إطار استدامة عمل منظومة الطاقة في سلطنة عمان بما يحقق المستويات العالية في مجالات الجاهزية، والتدريب على ما يحدث الطارفة، وتقييم السياسات والأطر المعمول بها لطريقة التعامل فيما بين القطاعات المختلفة، بالإضافة إلى رفع استعداد هذه القطاعات العاملين لها لتجنب وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل.

وأضاف سعادته، إن هذا التمرين يأتي حرصاً من قطاع الخدمات الأساسية على رفع مستوى التأهب بكافة قطاعاته، الضمنية، ويمكن ترتيب الأولويات المشاركة في الاستعدادات التامة للتعامل مع، ومن ثم هذه الحالات الطارئة، ومعرفة الكيفية التي يتم بها تفعيل خططها الاستراتيجية في هذا المجال، ومواكبة الخطط العالمية المتخذة في مثل هذه الحوادث، والتعرف على التجارب الناجمة من هذه التمارين، وتوحيد جهود القطاعات المختلفة.

جدير بالذكر، أن قطاع الخدمات الأساسية سينظم في الثالث والعشرين من أغسطس القادم في محافظة ظفار، تمرين طاوله، لقطاع التيار الكهربائي الكلي، يليه سيتم تنفيذ تمرين لقطاع التيار الكهربائي جزئياً عن ولايتي مسقط وصحار في الرابع والعشرين من أكتوبر القادم.

## المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية تواصل إجراءات التوظيف

**لعمري**، وأصلت أمس المدينة الطبية للأجهزة العسكرية  
الأمينة بالتنسيق مع وزارة العمل إجراءات التوظيف لعدد من  
الوظائف الطبية والوظائف الطبية المساعدة لعدد من المواطنين  
لباحثين عن العمل، وفق الإجراءات والبرامج الموضوعة لهذا  
شأن. وتأتي إجراءات التوظيف في إطار الجهود الوطنية الحثيئة  
لـ"استيعاب الباحثين عن عمل وفق الخطط والبرامج الموضوعة،  
في سخرت كافة الجهود والإمكانات والخبرات من القوى  
البشرية المتخصصة والمتطلبات الإدارية والصحية ووسائل النقل  
وما يوفره البنية التحتية المناسبة للالتحاق بالخدمة العسكرية، والاندماج  
في ميادين الشرف والواجب الوطني.

وقال العقيد (طبيب) صالح بن سعود العبري قائد مستشفى القوات المسلحة بالبحوث بالإنابة: إنه منذ اليوم الأول لصدور مرسوم السلطاني القاضي بإنشاء المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية، تشكلت مختلف الجحان الإدارية لتشغيل مستشفى المدينة الطبية، منها لجنة التوظيف في مختلف التخصصات الطبية الدقيقة، والمهن الطبية المساعدة، والصيدلة والهندسة، حيث يستهدف التوظيف في المقام الأول الباحثين عن عمل بمختلف التخصصات الطبية والمهن الطبية المساعدة، والصيدلة والوظائف الإدارية، وسيجري جميع المتقدمين لامتحانات التخصصية، حيث تم اليوم إجراء امتحانات للمساعدين الصحيين، وتستمر لعدة أيام بمشيئة الله، وهناك نجاح أخرى تعمل بالتوازي لمقابلة الأطباء الاستشاريين لتخصيص تخصصات التخصصية الأخرى.

**العُمانية :** استقبل أمس اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية بمعسكر بيت الفلج، وفد كلية الدفاع الوطني بجمهورية بنجلاديش الشعبية برئاسة اللواء الركن بحري محمد شاه جاهان الذي يزور سلطنة عُمان حالياً.

## سلطنة عُمان والبرتغال تعقدان الجلسة الأولى من المشاورات السياسية



■ من جلسة المشاورات بين الجانبين

**العثمانية؛** عقدت بوزارة  
الخارجية أمس جلسة المشاورات  
بمشاركة الأولى بين سلطنة  
عثمان وجمهورية البرتغال.  
جرى خلال المشاورات بحث  
العلاقات الثنائية القائمة بين  
البلدين الصديقين، والتأكيد  
على حرص الجانبين ومواصلة  
تطويرها في مختلف المجالات  
وتبادل وجهات النظر والتشاور  
حول عدد من القضايا الإقليمية  
والعالمية ذات الأهمية المشتركة.  
ترأس الجانب العثماني سعادة  
السيرف مندر بن محفوظ  
لنندري، رئيس دائرة أوروبا، فيما  
ترأسها من الجانب البرتغالي  
سعادة روي فينحاس المدير  
لعام للسياحة الخارجية بوزارة  
الخارجية البرتغالية.  
خاضع الجلسة السفير الدكتور  
فكار بن ناظم الفارسي رئيس  
لنشرة التجارة الدولية والاقتصاد  
والمعرفة والتكنولوجيا وعدد من  
مسؤولي لن الجانبين.

## «التعليم العالي»: 249 مقبدا للجائزة الوطنية للبحث العلمي

الباحثين، الذي يعد أهم ظاهرة علمية تنظيمها  
الوزارة ستؤدي تجمع مختلف مستويات الباحثين  
والتميزين بتبادل أرق المستجدات العلمية والبحثية  
وفناء الروابط البحثية بينهم.

وتعكس هذه الأرقام مدى الإقبال والتنافس  
بين الباحثين على الجائزة محققة العديد من  
الأهداف أبرزها زيادة الوعي البحثي والعلمي  
لدى الباحثين لإجراء أبحاث علمية رصينة  
تؤدي مخرجات عالية ونشرها في مجلات علمية  
محمكة، لاساهم في بناء كوادر بشرية قادرة على  
المنافسة في النشر العلمي مما يسهم في رفع معدل  
النشورات العلمية في المجالات المحكّمة ذات الانتشار  
الواسع، وهو ما أثر إيجاباً في سمعة وتصفين  
الوحدات الأكاديمية التي ينتمي إليها الباحثون  
على المستوى المحلي والعالمي، بالإضافة إلى تحقيق  
العلم والتميز البحثي وإيجاد الكثير من الحلول  
العلمية للتحديات البومية.

**العمانية** : أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أمس عن أعداد المتقدمين للجائزة الوطنية للبحث العلمي في نسختها العاشرة لهذا العام.

وبلغ عدد المتقدمين لهذه النسخة (٢٤٩) مشاركة في فئتي الجائزة، حيث بلغ عدد الطلبات المقدمة لفئة حملة شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها (٩٣) أول فاعلٍ لطلاب (١٧٠) متشارك، بينما بلغ عدد الطلبات المقدمة لفئة الباحثين الناشئين (٧٩) متشارك.

وتوزعت الطلبات على مجالات الجائزة الستة، وهي: التعليم والموارد البشرية، ونظم المعلومات والاتصالات، والصحة وخدمة المجتمع، والثقافة والعلوم الاجتماعية والأساسية، والطاقة والصناعة، والبيئة والموارد الحيوية.

وقد أصدرت الوزارة في تنظيم هذه الجائزة منذ عام ٢٠١٤، حيث تقام على هامش المؤتمر السنوي

## «دول التعاون» تبحث التكامل في العمل البلدي بمحافظة ظفار

### صلالة - أسمهان البراكة وخالد تبوك

بحثت ندوة الأسبوع البلدي الخليجي الأول الذي نظّمته وزارة الداخلية بمشاركة الأمانة العامة لدول مجلس التعاون في مجال العربية محافظة ظفار أمس التكامل الخليجي في عمليات العمل البلدي.

وقال المهندس خيسين بن محمد الحسن مدير مكتب الأمين العام بوزارة الداخلية رئيس اللجنة المنظمة: إن تطوير العمل البلدي مسألة تحظى باهتمام بالغ من لدن قادة دول مجلس التعاون الخليجي باعتباره أحد روافد التنمية المستدامة، ويهدف إلى توفير البنى التحتية والخدمات والتنمية وتعزيز دوره في تنمية الموارد المالية والبشرية التي من شأنها أن تسهم في إحداث نقلة نوعية في عمل البلديات بدول مجلس التعاون الخليجي.

تضمنت الندوة تقديم عرضين مرئيين، الأول حول القوائم الانتخابية والاقتصادية والسياحية في محافظة ظفار، فيما تناول العرض الثاني مسابقة مشروعات التنمية على مستوى المحافظات في سلطنة عمان.

تقديم أوراق عمل متخصصة في الجلسة الحوارية

والهدف منه، حيث إن استخدام الذكاء الاصطناعي وانتزعت الأشياء الرقابية على المنشآت الغذائية يمثل خطوة مهمة نحو تحسين سلامة الغذاء.

أما الجلسة الحوارية الثانية، فجات بعنوان «تطوير وتطوير وتجديد المدن، تضمنت عدة أراق عمل عن مبادرة الألامانكي العامة النابضة بالحياة في عمان ومشروع تطوير ومجديد مدينة الكويت والتراث العمراني ودور التقنيات البريمي (البريمي داون تاون) وفي الملكية العربية السعودية ومشروع تطوير أسواق المباركية في دولة الكويت.

الذي افتتح الندوة التي تستمر ثلاثة أيام سعادة الدكتور أحمد بن محسن الفسائي رئيس بلدية ظفار.

وتحدث سيف بن علي الدهمني رئيس قسم الرقابة والتدقيق والتأطير والتأهيل في المديرية العامة للغذاء والدواء والارخصيص الغذائية بحافظة جنوب البالطة عن الدناوال الأغذية بواسطه عرابت الأغذية المنقله وعرباات الطعام والأحكام العامة والاشتراطات الصحية الخاصة بالأغذية عن طريق عرباات الطعام بالإضافة إلى ممارسة التفتيش والنشاط والأهمية النوظفة الشخصية للامال وكزتر فاطمة بن محمد الشرحية أخصائية مختبر في بلدية ظفار على الرقابة في المنشآت باستخدام التقنيات الكاء الاصطراة ومساكنة في منصه مؤتمر التخطيط العالما وأشارت إلى أهمية التفتيش التقنية في العمل البلدي والواقع الحالني للرقابة وفكرة الشروع

## الأولى من نوعها في الشرق الأوسط

## زراعة جهاز تنظيم ضربات القلب اللاسلكي عبر القسطرة

من حالات إغماء متكررة وتوقف القلب لفترات تصل إلى ٦ أو ٧ ثوان قد تؤدي إلى الوفاة.

وقال: إن العملية تكلفت ولله الحمد بالنجاح، وخضعت المريضة للتنويم ليوم واحد بعد العملية المتابعة حالتها الصحية، كما ستتم متابعتها بشكل دوري على فترات تكون بين ٤ و٦ أشهر.

وذكر أنّ زراعة جهاز تنظيم ضربات القلب اللاسلكي «Aveir» في الجسم تمت عن طريق القسطرة، وهذه العملية غير جراحية بل تطلبت فتحة صغيرة عبر الفخذ الوريدي لا تتعدى سنتيمترين دون الحاجة إلى تخدير عام واستغرقت نصف ساعة فقط، مؤكداً أنّ هذا الإنجاز يأتي بعد أقل من شهر من اعتماد هيئة الدواء الأمريكية استعمال الجهاز لتنظيم الاذين والبطين معاً.

وأوضح أنّ القسطرة إجراء طبيّ أقل تدخلاً من العملية الجراحية، ولا تتطلب فترة شفاً طويلة كما أنّ فترة التعافي تكون أقل مقارنة بالعملية الجراحية التي تحتاج إلى فترة رعاية مركزة وأطول للمريض في المستشفى.

|                                                                                                                                                                                                                                                  |            |   |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------|---|
| وبين أن جهاز تنظيم ضربات القلب اللاسلكي (Aveir) يعمل عن طريق إرسال إشارات كهربائية لتنظيم نبضات القلب، مشيراً إلى أن هذه التقنية تُعد طفرة في علاج مشكلات القلب، حيث يمكن للجهاز تنظيم نبضات القلب في البطن والأذين وتحسين وظيفة القلب بشكل عام. | ١٦,٤٥٦,٥٥٥ | ١ |
| وذكر أن جهاز Aveir، يتميز بعمر بطارية طويل يصل إلى ٢٠ سنة، ما يعني أن المريض لن يحتاج إلى استبدال البطارية باستمرار، ويمكن عند نفاذ عمر البطارية إزالة الجهاز بسهولة عن طريق القسطرة واستبداله بجهاز جديد.                                       | ٢٤,٩١٤,٤٤١ | ٣ |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ٥٨٤,٤٠٢    |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ٥,١٦٠,٧٥٥  |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ٢,٣٦٨,٨٩٩  |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ١,٩١١,٣٦٦  |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | -          |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ٢,٠٨٢,٧٨٨  |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ٤٦,٩٦٨,١١١ |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ٥,٠٢٢,١٤٥  |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ٢١,٨٧٢,٢٢٢ |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ١٢٤,٠٠٠    |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ٢,٤٥٥,٠٠٠  |   |
|                                                                                                                                                                                                                                                  | ٢٩,٨٨٠,٤١٤ |   |

وأكد أنّ جهاز تنظيم ضربات القلب اللاسلكي (Aveir) من شركة Abbott تقنية مبتكرة وفعالة لعلاج مشكلات كهربائية للقلب وتوفير عمر أطول للبطارية مع إمكانية إزالتها بسهولة عند الحاجة.

وأضاف بأن هذه التقنية الجديدة تصّاف لأول مرة في سلطنة عُمان ويعد المركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني من أوائل المراكز في المنطقة التي توفر هذه التقنية للمرضى، وهو ما يجعل القلب بيت خبرة للتدريب لإجراء مثل هذا النوع من العمليات في المنطقة.

ويُضاف هذا الإنجاز الطبي  
للمركز الوطني لطب وجراحة  
القلب ضمن نجاحات عديدة  
ومستمرة حققها المركز في  
إجراء عمليات نوعية وناذرة  
على مستوى المنطقة.

«Aveir» عن طريق القسطرة.

وأوضح الدكتور نجيب بن زهران الرواحي مدير المركز الوطني لطب وجراحة القلب رئيس الفريق الطبي لوكالة الأنباء العمانية أنَّ العملية أجريت لمرضىة تعاني

---

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | المتحدة للتعميل<br>United Finance | أفئز الميزيد<br>Achieve more |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|------------------------------|
| <b>تقرير مجلس الإدارة عن الفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                   |                              |
| <b>تقرير عن الأحداث الجوهرية التي تغطي البيانات المالية المرحلية</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                   |                              |
| <b>نظرة عامة والتوقعات المستقبلية</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                   |                              |
| <p>جاء الربع الثاني من عام ٢٠٢٣ بمجموعة من التحديات الهائلة للشركات على مستوى العالم، وخاصة في القطاع المالي. ومع ذلك، يسعدنا أن نذكر أننا نجحنا في المناورة خلال هذه الأوقات الصعبة وحققنا نتائج جديرة بالثناء. حيث ظل أداءنا قويا خلال هذه الفترة مع تسجيل نمو كبير.</p> <p>كما في يونيو ٢٠٢٣، أظهر الاقتصاد العماني بوادر تحسن واستقرار. لقد اجتازت البلاد تحديات وتشهد تطورات إيجابية. أظهرت عدة قطاعات قدرتها على الصمود بما في ذلك القطاع المالي، مما ساهم في الانتعاش الاقتصادي العام.</p> <p>وتشير المؤشرات الاقتصادية الرئيسية إلى نمو واعد، مع زيادة الاستثمارات والأنشطة التجارية وثقة المستهلك. ويشهد الناتج المحلي الإجمالي العماني انتعاشا تدريجيا، وبدأت الجهود المبذولة لتنويع الاقتصاد تؤتي ثمارها. ومع ذلك، من الضروري توخي الحذر، حيث لا يزال من الممكن أن تؤثر حالة عدم اليقين في السوق العالمية وانتقابات في أسعار النفط على المسار الاقتصادي لسلطنة عمان. وسيكون استمرار الجهود لتعزيز التنويع الاقتصادي والانضباط المالي والتنمية المستدامة أمرا حاسما في الحفاظ على الزخم الإيجابي في الأشهر المقبلة.</p> <p><b>أبرز ملامح الأداء</b></p> <p>وسجلت الشركة المتحدة للتمويل ش.م.ع. نمواً بنسبة ١٧,٤% في صافي الربح بعد الضرائب، بـ ٨٠,٦١١ ريالاً عمانياً. علاوة على ذلك، شهدت الشركة زيادة كبيرة في إجمالي الدخل بنسبة ٢٢,٢% لتصل إلى ٤,٨٨ مليون ريال عماني.</p> <p>كما شهدنا زيادة كبيرة في إجمالي محفظة القروض، والتي بلغت ١٠٨,٢٨٤ مليون ريال عماني في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ مقارنة بـ ١٠١,٠٣٦ مليون ريال عماني في يونيو ٢٠٢٢، مع الأخذ في الاعتبار نهج الشركة الحكيم في الإفراض. وظلت نسبة كفاية رأس المال عند ٤٦,٤٩%.</p> <p>وخلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣، خصصت الشركة مبلغ ٦٥٥,٩٥٧ ريالاً عمانياً كمخصص، ليصل إجمالي المخصصات إلى ١١,٤٩٧ مليون ريال عماني. بالإضافة إلى ذلك، تخفف الشركة باحتياطي خاص قدره ٣,٣٦٩ مليون ريال عماني للحماية من التآخيرات غير المتوقعة.</p> <p>وتواصل الشركة امتلاك أموال كافية لتلبية متطلبات أعمالها.</p> <p><b>شكر وعرفان</b></p> <p>نتقدم بخالص امتناننا إلى جلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله وزعامه- والبنك المركزي العماني، وهيئة سوق المال، والهيئات التنظيمية الأخرى لدعمهم وتوجيهاتهم القيمة طوال الربع. كما نتقدم بخالص شكرنا لصرفيينا وتجارتنا وعملائنا على ثقافتهم ودعمهم الذي لا يتزعزع.</p> <p>علاوة على ذلك، نود أن نعرب عن تقديرنا لإدارة وموظفي الشركة المثابرين في عملهم الجاد المستمر ودعمهم. إن التزامهم وجودهم هو الذي ساهم في إنجازاتنا خلال هذه الفترة.</p> |                                   |                              |
| <b>بيان المركز المالي كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                   |                              |
| ٢٠٢٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ٢٠٢٢                              |                              |
| ريال عماني                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | ريال عماني                        |                              |
| الأصول                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                   |                              |
| التدفق وما في حكم التدفق                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ١,٩٩٤,١٧٢                         | ٦٨٥,١٤٨                      |
| وديعة لدى البنك المركزي العماني                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | ٢٥٠,٠٠٠                           | ٢٥٠,٠٠٠                      |
| مدىوبيات أخرى ومصاري ف مدفوعة مقدماً                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ٥٠٧,١٦٥                           | ١٣٩,٩٦٨                      |
| مدىوبيات تمويل أقساط - بالصافي                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | ٩٢,٧٨٧,٤٠١                        | ٨٢,٤٣٣,٣٢٢                   |
| استثمارات في أوقاق مالية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ٧٢٤,١٥٠                           | ٥٥٤,١٥٠                      |
| أصل ضريبة مؤجلة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | ١٦,٩١٣                            | ١٦,٩١٣                       |
| ممتلكات ومعدات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | ٥١١,٢١٠                           | -                            |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | ٢,٣٠١,٠٠٤                         | ٢,٣٢٢,٩٩٢                    |
| إجمالي الأصول                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | ١٠٣,٩٢٠,٦١٥                       | ٨٦,٤٥٦,٥٥٥                   |
| حقوق المساهمين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                   |                              |
| رأس المال                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | ٣٥,٦١٣,٧٣٠                        | ٣٤,٩١٤,٤٤١                   |
| احتياطي علاوة إصدار أسهم                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | -                                 | ٥٢٨,٤٠٢                      |
| احتياطي قانوني                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | ٥,٣٣٣,٩٧                          | ٥,١٦٠,٧٥٥                    |
| احتياطي خاص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | ٢,٣٣٨,٩٨٩                         | ٢,٣٣٨,٩٨٩                    |
| احتياطي انخفاض القيمة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | ١,٩١١,٧٣٦                         | ١,٩١١,٧٣٦                    |
| احتياطي إعادة تقييم الاستثمار                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | ١٧٠,٠٠٠                           | -                            |
|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | ٢,٥٠٤,٨٣٠                         | ٢,٠٨٣,٧٨٨                    |
| أرباح محتجزة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              | ٤٧,٩٠١,٢٨٢                        | ٤٦,٩٦٨,١١١                   |
| إجمالي حقوق المساهمين                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                   |                              |
| الائتمانات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                   |                              |
| دائنيات ودم دافئة أخرى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | ٥,٢٣٢,٨١١                         | ٥,٠٢٢,١٤٥                    |
| قروض                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ٤٣,١٤١,٣٧٠                        | ٣٦,٨٧٢,٢٢٢                   |
| ضرائب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | ١٥٥,٧٥٢                           | ١٣٤,٠٤٦                      |
| ودائع شركات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               | ٦,٥٥٠,٠٠٠                         | ٢,٣٥٥,٠٠٠                    |
| إجمالي الائتمانات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ٥٥,٩٢٨,١٣٣                        | ٤٤,٥٨٤,٤١٤                   |
| إجمالي حقوق المساهمين والائتمانات                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | ١٠٩,٩٠٢,٦١٥                       | ٨٦,٤٥٦,٥٥٥                   |
| صافي الأصول للسهم الواحد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | ٠,١٣٥                             | ٠,١٣٥                        |
| <b>بيان الأرباح أو الخسائر والإيرادات الشاملة الأخرى للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                   |                              |
| ٢٠٢٣                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ٢٠٢٢                              |                              |
| ريال عماني                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | ريال عماني                        |                              |
| إيرادات فوائد من إيرادات تمويل الأقساط                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    | ٤,٣٣٦,٧٧١                         | ٣,٧٧٢,٤٨٩                    |
| مصاري ف الفوائد                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | (١,٢٧٩,٩١٠)                       | (٨٣٢,٩٥٥)                    |
| صافي إيرادات تمويل الأقساط                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | ٣,٠٥٦,٨٦١                         | ٢,٩٣٩,٥٣٤                    |
| عمولة الأتعاب وإيرادات الأخرى                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | ٥٢٣,٢١٧                           | ٢١٨,٤٣٢                      |
| صافي إيرادات تشغيل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | ٣,٥٨٠,٩٧٨                         | ٣,١٥٨,٩٧٧                    |
| مصاري ف تشغيل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | (١,٩٥٩,٦٨١)                       | (١,٩٢٢,٢١٥)                  |
| استهلاك                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   | (٩,٨٤١)                           | (١٠,٩٤٤)                     |
| مخصص الخسائر الائتمانية المتوقعة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | (٩٥٥,٩٥٧)                         | (٣٧٨,٥٨٦)                    |
| الأرباح قبل الضرائب                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       | ٤٤٥,٤٨٤                           | ٨١١,٠٨٢                      |
| مصرفوف ضريبة الدخل                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | (١٤٢,٨٧٣)                         | (١٢١,٦١٢)                    |
| ربح الفترة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                | ٨٠,٦١١                            | ٦٨٥,٤٧٠                      |
| ربحية السهم الواحد الأساسية والمخفضة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      | ٠,٠٠٢                             | ٠,٠٠٢                        |
| <p>سوف يتم إرسال الحسابات كاملة بالبريد الإلكتروني إلى من يطلبها من المساهمين سواء كانت باللغة العربية أو باللغة الإنجليزية خلال سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب المعنون إلى:</p> <p>الرئيس التنفيذي، الشركة المتحدة للتمويل ش.م.ع. ص ب ٦٢٥٢، الرمز البريدي ١١٢، دبي، سلطنة عمان.<br/>هاتف: ٢٤٥٧٣٢٠، فاكس: ٢٤٥١٥٥٩، البريد الإلكتروني: ufc@ufcoman.com</p> <p>الموقع الإلكتروني: www.ufcoman.com</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                   |                              |
| <b>محمد عبدالله الخنجي رئيس مجلس الإدارة</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                   |                              |

محمد عبد الله الخنجي  
رئيس مجلس الإدارة

# قانون العمل .. انطلاقة جديدة لقطاعات الإنتاج

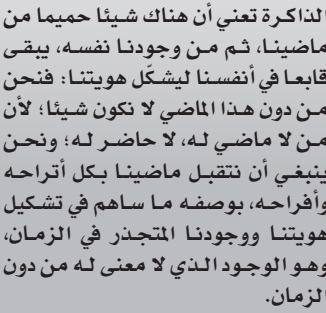
ويؤكد قانون العمل أن الوظيفة حق أصيل للعاملين ولا يجوز التفرغ بممارسة العمل داخل سلطنة عمان إلا وفقاً للشرط المتفق عليه في القانون والقرارات الصادرة تبينها له. وهذا التأكيد الذي نص عليه القانون من شأنه أن يسهل في تعزيز مشاركة الكوادر الوطنية في سوق العمل وتوفير فرص العمل للشباب العماني، ما يعزز التنمية الشاملة ويحفز الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق خطة عمل وتدريب العماليين لشغل المهن القيادية يعزز قدراتهم ويوصل على بناء جيل قيادي قوي ومؤهّل لقيادة مؤسسات القطاع الخاص نحو التطوير المستمر.

وسيمر قانون العمل الجديد في تحسين ظروف عمل المرأة العاملة عبر منحها بعض الامتيازات التي تدعم التوازن بين الحياة المهنية والحياة الشخصية.

وفي السياق نفسه يمكن النظر إلى إنشاء لجنة الحوار المشتركة بين أطراف الإنتاج خطوة مهمة نحو تحقيق التوازن بين مصالح أصحاب العمل والعمال، فهي تعمل على تعزيز التفاهم والتعاون بين الأطراف وتوجيه جهودهم نحو زيادة الإنتاج وتعزيز التنافسية، ما يعود بالنفع على الاقتصاد الوطني ويضمن استقرار السوق العمالي.

يمكن الآن محتوى القانون وآثاره المتوقعة، يمكن القول إن صدور قانون العمل الجديد في سلطنة عمان هو خطوة مهمة نحو تحقيق التنمية الشاملة والاستدامة، وتعزيز مشاركة الكوادر الوطنية في سوق العمل، وتحسين ظروف معيشة المرأة، وتحقيق التوازن بين مصالح أطراف الإنتاج، ومن المتوقع أن يسهم هذا القانون في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وتعزيز مكانة سلطنة عمان على الساحة الدولية كدولة تسعى لتحقيق التقدم والازدهار.

## آلام الذاكرة ومباهجها

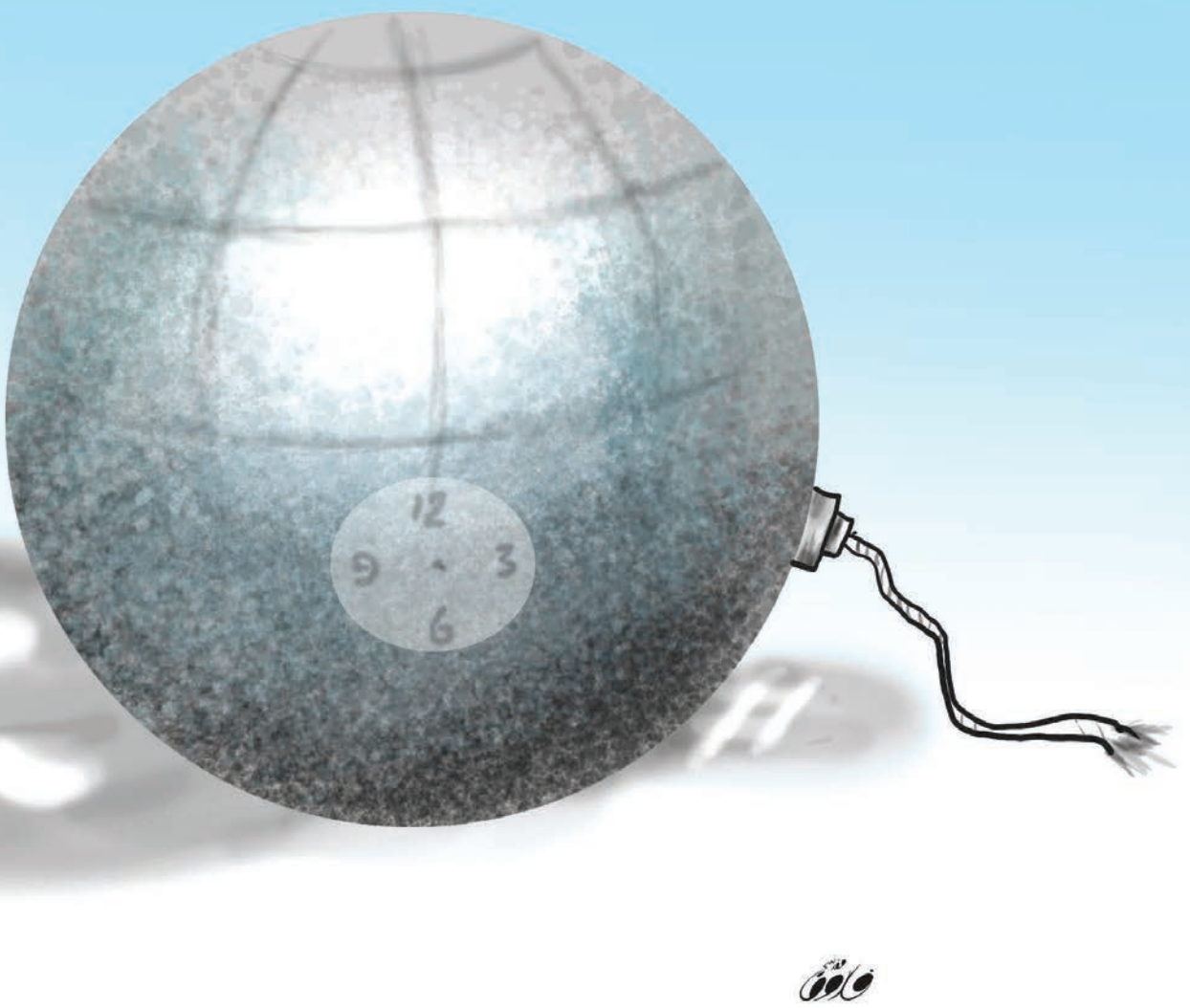


د. سعيد توفيق

المشكلة الحقيقية أو الواقعية التي أراها في حياة الناس هي أنهم قد تفرقوا  
 عن الذات الأتية ووقت لهم في مضاهيهم، وما ذلك إلا الأحداث المأساوية أو الحزينة أو  
 الحزينة، فيبتلون بها أحداثاً جسماً لا فكاك منها، حتى أنها تستولي عليهم بالليل  
 والنهار؛ في حين أنهم لو تأملوا حقيقة الألام، فسوف يجدون أن ما مضيههم وما  
 يؤولهم مضاجعهم ليس سوى أضغاث أحلام، أو مجرد أحداث عابرة لا تستحق  
 أن توقف عندها كغيرنا... لأن الكون والوجود والوجود الإنساني أوسع كثيراً  
 مما نظنون، فما نعلمه كغيرنا منها يصبح صغيراً بمرور الزمن، وما كنا نهتم  
 به وإنما مضاجع يهون في عينها ولا تعد، بل في نغدة من توافه الأمور؛  
 بل إننا قد تستولي علينا الدهشة وتسخر من حالنا التي كنا عليه فيما مضى  
 حينما نتذكر تلك الأحداث التي كانت تستولي على مجمل مشاعرنا واهتمامنا؛  
 ومع ذلك، فإن هذا التحول لا يمكن أن يحدث لتفانيها، وإنما هو مرتبط بصدق  
 الوضع في طبيعة الشخصية وما تطورهما العقلي، وذلك أمر عسير يستغرق  
 وقتاً وجهداً كبيراً من الذات يشبه حالة الجاهد؛ ولذلك فإن الشخصية غير  
 الناجحة هي تلك التي تظل حائرة أمام أفكارها وعاشتها في الماضي من دون  
 قدرة على التعامل عليها، كما كانت ضاللتها.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل».

# الحروب



# الكيان الإسرائيلي والتغطية على الفساد



## عوض بن سعيد باقویر

والتي حصلت على ٦٦ صوتاً، وأنسحاب المعارضة. كما أن الولايات المتحدة الأمريكية دخلت على عقد انتقاد نتنياهو، ورغم حث الرئيس الأمريكي بايدن على عدم التصديق على تلك التعديلات، فإن نتنياهو ينظر إلى مستقبله السياسي أكثر من رضاؤه للولايات المتحدة الأمريكية. علاوة على أن الحسم فيما يخص التعديلات كان فرصة مؤاتية في ظل الحكومة الحالية والتي قد لا تستمر في السلطة كثيراً نظراً للاحتجاجات المدنية والعسكرية، وعلى ضوء الاستئناف الذي سوف يقدم إلى المحكمة العليا من قبل المعارضة. ومن هنا فإن مسألة الديمقراطية في الكيان الإسرائيلي هي مفهوم شكلي يسوق للخارج ولكنه تكشف هذه الحيرة بشكل فاضح، حيث التدخل في صلاحيات المحكمة العليا وأجراء تعديلات جوهرية تجعل الكتيسة هو المؤسسة الأهم. وهذا فإن الدافع الأكبر هو إقناع نتنياهو من الحاكمة في ظل الظروف السياسية وفي ظل سيطرة أنصاره على الحكومة الإسرائيلية. لقد اكتشف إسرائيل بوصفه كياناً عسكراً لا يتورع عنه من مسؤوليه حتى عن التعدي على صلاحيات المحكمة العليا وهي يفترض أن تكون أحد ركن في نظام القضاء الإسرائيلي ومع ذلك تغلبت المصالح والانتهازية في تمرير تلك التعديلات بحجة إصلاح القضاء وهي حجة وأمية لا يمكن تصديقها، وهو ما أوضحت عنه عدد من المعلقين في إسرائيل. علاوة على أن واشنطن عربت عن أسفها لما حدث، ويبدو أن العلاقات بين بايدن ونتنياهو سوف تزداد تباعداً وهناك خلافات واضحة. السؤال الآخر ما توقعات المرحلة؟ بمعنى هل ينجح نتنياهو في هدفه الأساسي؟ أم يتم قبول استئناف المعارضة أمام المحكمة العليا؟ كما أن الاحتجاجات الكبيرة داخل إسرائيل قد تشمل الاقتصاد

خاصة إذا فُتحت نقابة العمال الإسرائيلية تهديدًا بالإضراب العام، حيث تعد النقابة والتي تعرف باسم الهيدروسوت هي نقابة عمالية مهمة داخل الحكومة الإسرائيلية، كما أن هناك موضوعا حساسا يتعلق بالجيش الإسرائيلي، حيث إن تزايد حالات التمرد والامتناع عن العمل قد يؤدي إلى مشكلات حاسمة، ويؤدي في نهاية المطاف إلى إسقاط حكومة نتنياهو والصعوبة إلى إجراء انتخابات جديدة، كما يحدث عادة في السنوات الأخيرة. ولذلك فإن المشهد السياسي في الكيان الإسرائيلي هو مشهد مرتبك كما أن نتنياهو يدرك أن أي انتخابات قريبة ستنتهي مستقبلا السياسي ويكون مصيره المحكمة وادعاء السجن، خاصة أن قيادات المعارضة أكدوا أن وصولهم للسلطة سوف يعني سقوط تلك التعديلات التي أقرها الكيان بأغلبية محدودة. إن السيناريو الذي تم إعداده فيما يخص التعديلات على صلاحيات المحكمة التنفيذية يهدف في جانبه غير المعلن إلى أن يتجنب نتنياهو أي محاكمة في المستقبل. ومن هنا اكتشف السيناريو ورفض عشرات الآلاف للعبة السياسة التي قادها نتنياهو لصالحه ثم تثبيت سلطته ومعهم المتطرفون في حكومته التي ارتكبت جرائم بشعة ضد الشعب الفلسطيني ولذلك فإن المشهد مفتوح على كل الاحتمالات وفي التحليل الأخير فإن الحكومة نتنياهو لن تستمر كثيرا وقد يكون ذلك السقوط السياسي الأخير له لكونه المتطرف.

تدعي إسرائيل أنها كيان ديمقراطي ونجحت في تسويق هذا المفهوم للغرب لتحديد الولايات المتحدة الأمريكية، حيث اقتنعت الدولة الغربية ليس اقتناعاً حقيقياً لكن شكلياً بما يتماشى مع قوة اللوبي الصهيوني في تلك الدول، وأيضاً الانسجام الثقافي، ومن هنا فإن الذي يدور بين الكيان الإسرائيلي خلال هذه الأيام من صراع بين الأجنحة السياسية يعطي مؤشراً أن الكيان الإسرائيلي اكتشف بشكل فاعل عندما أصر نتنياهو رئيس حكومة إسرائيل على إجراء تعديلات جوهرية على قضاء الكيان الإسرائيلي، بحيث يتم تحجيم صلاحيات المحكمة العليا، ويتم نقل تبعية تلك الصلاحيات إلى الكنيست بهدف إصلاح القضاء على حد قول نتنياهو، وهو الأمر الذي وفّر الساحة الإسرائيلية ليس فقط على الصعيد المدني ولكن على الصعيد العسكري، حيث الإضرابات تعم الكيان الإسرائيلي، خاصة تهديد الطيارين وضباط الاحتياط بالامتناع عن العمل. والسؤال لماذا أصر نتنياهو ومناصروه على الحكومة على إقرار تلك التعديلات الجوهرية رغم الاحتجاجات المدنية التي تخبط نصف مليون؟ وما فرص نجاح تلك التعديلات التي أقرها الكنيست وسط انسحاب الأعراس؟ وهل توجد الاستئناف إلى المحكمة العليا يمكن أن يفسد هذا صراع نتنياهو تحديداً في ظل حكومة هشدة؟ يبدو أن الكيان الإسرائيلي مقبل على موجة من الصراعات السياسية، خاصة أن الهدف الأساسي من أصرار نتنياهو على تلك التعديلات هو تجنب المحكمة والتهجمات الموجهة إليه بالفساد، وأن لا يكون مصيره كمصير رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أولرت الذي دخل السجن، ومن هنا يمكن فهم السيناريو الذي جعل نتنياهو وأمنصاره في الحكومة يقومون بالتصويت على التعديلات في الكنيست،



## سوق العمل : مفاهيم جديدة

**بقدر ما يبدو الحديث مبشرا ونحن نتصور هذا المنهج الابتكاري في التفكير وتوفر حس المغامرة والتجريب وأسلوب التفكير العملي، وبقدر ما يبدو ملائما أن يحاول الناس التغلب على صعوبات توفر فرص العمل الجيدة وتحسين مصدر دخلهم لا بد من الإشارة إلى أن إمكانية النجاح أو حتى توفر مثل هذه الفرص ليس أمرا متاحا بحيث يمكن الاعتماد عليه**

على أقل تقدير إلا أنه ينمو ببطء لا يتوافق مع اطراد وتنامي القوى العاملة عددا، وعليه كان لا بد من ابتكار حلول. أضف لذلك التغيير في نمط العيشة ومتطلبات الناس الجديدة التي يفرضها عليهم نمط العصر الذي يعيشون فيه. يبدو أنه كلما كان الدخل على قدر تلبيبة الاحتياجات الأساسية؛ اتجه الناس للبحث عن مصادر الترفيه وأن يعيشوا كل يوم بيومه. وأصبحت في قائمة احتياجاتهم التي من الجيد أن تتوفر في السوق ويتوفر من إنتاجها ويقدّمها ويبيعها مواد لم تكن من الأساسيات في يوم من الأيام. المقامي ومحال التجميل وياغو المهارات والوهم أحيانا هم أكثر جاذبية لدى الأغلب كما يبدو من الادخار للمستقبل في مال لا يبدو أنه سيربو كثيرا إذا ما تم الادخار منه. واستفاد الشباب جدا من الازدهار المعرفي وسهولة التواصل مع العالم والاطلاع على الخبرات والتجارب ولو بالمشاهدة، فوسائل التواصل الاجتماعي واتصال العالم بشبكة معلومات يعرض فيها كل شي تقريبا. أتاحت لهم فرص التعلم والتقليد والتجريب ولا انتشارا من المتغيرات الأخرى التي بدأت تلاحظ مؤخرا هو التوسع في مكان العمل؛ فلم يعد البحث محصورا في حدود الوطن (والإنسان وين ما رزق ما وين ما خلق).

الابتكاري في التفكير وتوفر حس المغامرة والتجريب وأسلوب التفكير العملي، وبقدر ما يبدو ملائما أن يحاول الناس التغلب على صعوبات توفر فرص العمل الجيدة وتحسين مصدر دخلهم لا بد من الإشارة إلى أن إمكانية النجاح أو حتى توفر مثل هذه الفرص ليس أمرا متاحا بحيث يمكن الاعتماد عليه. ناهيك أن معظم هذه الأعمال التي نتحدث عنها تندرج تحت مظلة الأعمال التجارية وبحاجة لتأكد من قانونيتها وجودتها كما أن نجاحها على المدى الطويل محكوم بالتطور الاقتصادي في البلد وتوفر المال الكافي الذي

يمكن أن يدور في مجالات التجارة المختلفة. تاليا: مع أنه من الجيد أن يتحصل الشباب على خبرات من الخارج في العمل يمكن أن تفيد البلد لاحقا فإن المحذور هو ألا يتنامى الوضع الاقتصادي في البلد بالسرعة، وبالمدى المطلوب بحيث تتسع قاعدة تصدير

الطاقات إلى الخارج عوضا عن جذبها للوطن. إلى الآن هي حالات فردية تسعى للمغامرة والتجريب وتحسين الفرص، وإلى أين ستؤول؟ هذا محكوم بالكامل بما سيكون عليه المستقبل اقتصاديا. ثم نعود إلى النقطة الأساسية التي ابتدأنا منها ونحن نتحدث عن التأهيل المعرفي (الجامعي) وفرص العمل المتوفرة، سؤال لا بد من أن يطرح: لم ولفترة طويلة جدا من الزمن لم تكن هناك حاجة حقيقية لمختلف التخصصات؟ الحقيقة أن فرص العمل ظلت محتكرة تخصصات بعينها أو في وظائف تقليدية جدا، وبدا أن علوما من مثل الإنسانيات: علم الاجتماع، والرياضة، والفنون وحتى في العلوم الأخرى: الزراعة، وعلوم الأرض، والبيئة حتى علوم الحاسب الآلي تراوح مكانها ولا ينتج مع مرور الوقت ونمو البلد مجالات عمل حقيقية وظائف جديدة بالدر الكافي، تصاف لما كان موجودا سابقا، جديدة أقصد في نوعيتها. لا يبدو أن هناك تناسبا بين ما يفترض توفره من فرص في بلد يتطور ليصبح بلدا حديثا معاصرا، الأمر الذي يستلزم

قبل حوالي أكثر من ٢٥ عاما -على المستوى المحلي على أقل تقدير- كان المستقبل يعني أن تتخرج في الجامعة وتلتحق بأحدى الوظائف المتوفرة في مجالات التربية والصحة والهندسة - هذه المجالات كانت على قمة الهرم، ويكاد الشباب لا يدركون وقتها أن ثمة تخصصات علمية أخرى. لن أتحدث هنا عن الطفرة التي طرأت في تنوع مجالات الدراسة والتخصص - فهي في نظري ما زالت محدودة وأقل مما كان يمكن أن يحدث محليا أقصد- وإنما أحدث عن التغيير الذي طرأ في أذهان الشباب عن ماهية العمل وفرصه، مجالاته ومكانه.

فهذا الحال الذي حافظ على شكل تقليدي بطيء التغيير إلى حد كبير لم يستطع أن يقاوم حالات تحول تفرضها سياقات متباينة على مستوى تكوين النشء تربويا وفكريا واجتماعيا. كما أنه محكوم بخصائص محدودة لتشكلها وإنما فرص عمل تستند إلى بعض معارف التخصص الأمر الذي توسع مع الوقت لنجد أن الشباب مجبرا كان أو مخيرا بدأ يفكر، بأنه -ربما- ليست الدراسة التي فتحت له باب الرق وإنما المهوية أو المهارة أو الاهتمام هو ما يمكن أن يدفع به لسلك طرق

جديدة، هذا النمط في التفكير ليس معزولا عن تأثير تقلص فرص العمل (الوظيفة) المريحة ماديا بشكل مرض. فمن الواضح أن العمل في سلك القطاعات الحكومية -التي كانت المقصد سابقا- لم يعد متوفرا أو مغريا. وانقطاع الخاص - ويتوسع بسبب تنضوي تحت تعريفه الشركات المملوكة للدولة والشركات العاملة في قطاعي النفط والغاز بمختلف مجالاتهما -وإن بدا أن فرص العمل فيه واحدة في بعض المجالات

## السيادة الغذائية وتعزيز الأمن الغذائي

**لقد تجاهلت الأجيال المتعاقبة من القادة السياسيين الاكتفاء الذاتي من الغذاء، بينما فتحووا بوابات الفيضان أمام الواردات من الأغذية الرخيصة»، التي يتم دعم الكثير منها بشكل كبير وتعد جزءا لا يتجزأ من عملية التصنيع. وقد أدى الإهمال المنهجي لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة إلى خلق حلقة مفرغة**



كيفين واكينز

العشرين عاماً الماضية.

يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم المشكلة. إننا نشهد بالفعل مزيدا من موجات الجفاف التي طال أمدها وشدتها، وأمطارا أقل قابلية للتنبؤ، وفيضانات، وانتشار الأوبئة المرتبطة بالمناخ. مثل وباء الجراد الصحراوي الذي دمر المحاصيل في شرق إفريقيا في عام ٢٠١٩. يشكل الاعتماد على الأنظمة الزراعية التي تعتمد على الأمطار عاملا مضاعفا لمخاطر بالنسبة لإفريقيا. تشير النمذجة التي أبلغ عنها الفريق الدولي المعني بتغير المناخ إلى خسائر محتملة في المحاصيل تتراوح بين ١٠-٣٠٪ بالنسبة للمواد الغذائية الأساسية مثل الذرة والذرة الرفيعة والذرة البيضاء. إن العديد من السياسات والتكولوجيات اللازمة لسد فجوة العائد في إفريقيا والتصدي للتهديدات المناخية معروفة جيدا. وقد طورت المجموعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (CGIAR)، وهي أكبر منظمة عالمية للبحوث الزراعية في العالم، بنورا عالية الإنتاجية مقاومة للتغيرات المناخية والأفات مُصممة خصيصا للظروف الزراعية البيئية في مختلف أنحاء إفريقيا. ولأن يقود أكثر من مليوني مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة بالفعل بزراعة أصناف الذرة المقاومة للجفاف، ليرتفع إنتاجهم بنسبة ٢٠ إلى ٣٠٪. أنتج مركز الأرز الأفريقي أكثر من ٨٠ نوعا جديدا من الأرز. وتشمل هذه الأنواع البذور المبكرة النضج والتي توفر مصدرا للأغذية التي تحتوي على نسبة بروتين أعلى من الأصناف التقليدية في فترة الجوع قبل الحصاد. المحاصيل مماثلة لتلك الموجودة في آسيا. فقد وجدت التقييمات أن المزارعين - وكثير منهم من النساء - الذين يتبنون هذه البذور، وفي بعض الحالات، يضاعفون دخلهم. وفي السنغال، بدأت أصناف الأرز الجديدة تستعيد ببطء حصتها في السوق من الأرز المستورد، الأمر الذي أدى إلى خلق سلاسل جديدة وفرص عمل في المناطق الريفية - فضلا عن استبدال أصناف الأرز المستوردة المستخدمة في طبق الجولوف. ومع ذلك، لا يمكن لتقنيات البذور الجديدة تحقيق إمكاناتها الكاملة إلا إذا شكلت جزءا من استجابة متكاملة. يحتاج المزارعون أيضا إلى الوصول لرأس المال الميسور والتكلفة والأسمدة والبنية التحتية الإنتاجية مثل الري والطاقة وخدمات الإرشاد. وفي ظل الظروف الحالية، لا يحصل المزارعون في إفريقيا - ولاسيما النساء - على خدمات كافية في جميع هذه المجالات.

وفي حين أن برنامج الاتحاد الأفريقي الشامل لتنمية الزراعة في إفريقيا، الذي بدأ في عام ٢٠٢٠، يُقدّم خطة عمل، إلا أن لديه سجل أداء سيئ للغاية. يمكن أن يؤدي ربط النقط بين الاكتفاء الغذائي والذاتي والحماية الاجتماعية إلى خلق سيناريوهات مريحة للجانيين. وكما يشير تحالف الوجبات المدرسية، فإن الملايين من أطفال المدارس الأفارقة غير قادرين على التعلم بسبب الجوع. إن تزويدهم بالطعام المذي من المتجنّب المحليين من شأنه في الوقت نفسه أن يكافئ سوء التغذية، ويحسن التعلم، ويخلق أسواقا يمكن التنّيب بها للمزارعين، ويجذب الاستثمار اللازم لزيادة الإنتاجية. وقد حددت الحكومة الكينية بالفعل معيارا، حيث تعهدت بتوفير وجبات مدرسية شاملة بحلول عام ٢٠٣٠. وفي قمة الغذاء التي استضافتها مدينة دكار بالسنغال في وقت سابق من هذا العام، تعهد القادة الأفارقة ببناء أنظمة غذائية أكثر اكتفاء ذاتيا ومرونة وانصافا، فضلا عن استعادة السيادة الغذائية. وبينما سمح المزارعون الأفارقة مثل هذه التعهدات من قبل، دعونا نأمل أن يتم تنفيذها هذه المرة.

■ **كيفين واكينز** الرئيس التنفيذي السابق لمنظمة Save the Children UK، وأستاذ زائر في معهد فيروز لاجي لأفريقيا في كلية لندن للاقتصاد.

■ خدمة «بروجيكت سنديكيت»

لقد عاد التضخم إلى الظهور ليشمل مختلف بلدان العالم منذ خريف عام ٢٠٢١، واستقر عند حوالي٧٪ خلال عام ٢٠٢٣. فهل سيتراجع التضخم إلى أن يخفت،؟ أم أن تكلفة الانتقال البيئي والطاقي ستبقيه عند مستويات مرتفعة؟

لن يكون من المرجوب العودة إلى معدل تضخم عند مستوى ٠٪، لأن الذي يهدد الاقتصاد أذاك هو التكمّش والركود؛ وذلك فمن الأفضل استهداف نسبة ٢٪ إلى ٣٪. وتمكن إحدى الأدوات الفعّالة من أجل كبح جماح التضخم في رفع أسعار الفائدة، أي سعر المال الذي يتم إقراضه، من أجل الحد من لجوء الشركات والأسر والدول إلى الاقتراض. ونظرا لأن الاقتصاد يقترض كملاذ أخير من البنوك المركزية، فإن أسعار الفائدة الرئيسية التي تحددها بنك البنوك هي التي يجب أن تستهدف معدل التضخم المستقبلي فيه. يبلغ هذا الهدف نسبة ٢٪ في كل من أوروبا والولايات المتحدة، ونسبة ٣٪ في الهند والصين، وهما الاقتصادان الأكثر تركيزا على النمو.

تشبه العلاقة بين التضخم والنمو، ويجب فهم النمو هنا بوصفه مزيجا من تحسين إنتاجية القوة العاملة وزيادة رأس المال والدفع بالابتكار قدما نحو الأمام. العلاقة بين السرعة وخطر وقوع حادث بالنسبة إلى سائق سيارة؛ إذا كان السائق يسير بسرعة متوسطة، فيمكن للنفس أن ينال منه، وإذا كان يسير بسرعة متوسطة، فإنه يكون أكثر انتباهًا؛ أما إذا كان يسير بسرعة عالية، فإن مخاطرا كثيرة تحقق به.

يميل التضخم المنخفض إلى إبطاء النمو، لأنه إذا لم ترتفع الأسعار أو الأجور، فلن يكون لدى الشركات ما يحفزهم على الابتكار ولدى الموظفين ما يحفزهم على العمل. وفي حال وجود تضخم يتراوح بين ٢٪ و٥٪، يكون لدى الشركات حافز للحفاظ على نشاط مستدام، مما يعدّ عاملاً

نمو مستقر. ولكن حينما يزيد التضخم عن نسبة ١٠٪ إلى ٢٠٪، فإن من شأن ذلك أن يزعزع السلم الاجتماعي وبالتالي النمو. الخلاصة إذن هي أن التضخم الجيد لا يكمن في غياب التضخم، بل في الحفاظ عليه عند مستوى ٢٪ إلى ٤٪.

ولكن هل سيختفي التضخم «بشكل طبيعي»؟ إنه في الواقع يستمر طالما أن الأسباب التي أدت إليه ما تزال قائمة. ويمكن تصنيف هذه الأسباب إلى ثلاث فئات. تتعلق الفئة الأولى بالسبب الذي حدده الاقتصادي البريطاني جون مينارد كينز (١٨٨٣-١٩٤٦) في ثلاثينيات القرن الماضي، والذي يربط التضخم بالفرق بين العرض والطلب عندما تنفذ المنتجات من الأسواق أو ترتفع أسعارها، كما هو الحال في أوقات الحرب أو نقص الإنتاج.

أما الفئة الثانية، فتتعلق بالسبب الذي كشف عنه الاقتصادي الأمريكي إيرفينغ فيشر (١٨٦٧-١٩٤٧) بين عامي ١٩١٠ و١٩٢٠، والذي يركز على وفرة العروض النقدي، مما يسمح للمستهلكين بمواصلة الاستهلاك حتى عندما ترتفع الأسعار. وتتعلق الفئة الثالثة بالسبب الذي ذكره الاقتصادي الأمريكي ميلتون فريدمان (١٩١٢-٢٠٠٦) في خمسينيات القرن الماضي، والذي يكمن في توقعات الفاعلين الاقتصاديين: عندما ترتفع الأسعار، يتوقع الفاعلون أنها ستستمر في الزيادة على المدى الطويل، فيقومون بتكييف سلوكياتهم تبعاً لذلك (الأسعار، والأجور، والاستثمارات). وبالتالي فإن التضخم يتفرع إلى ثلاثة أنواع: التضخم المرتبط بالصرعات، ثم التضخم المرتبط بالنمو، وأخيراً التضخم المرتبط بانعدام الاستقرار. ويتعلق التضخم المرتبط بالصرعات، والذي غالباً ما يتجاوز نسبة ٢٠٪، بالاضطرابات الحادة في الأسواق والناجبة عن الحروب، سواء الدولية مثل الحربين العالميتين الأولى والثانية، أو الحروب المدنية كما حصل في سوريا بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.

ويتعلق التضخم المرتبط بالنمو، والذي يدور حوالي نسبة ٥٪، بزيادة مفرطة للنشاط الاقتصادي مما من شأنه أن يدفع بالشركات إلى البحث عن رأس المال والمعالجة بأيّ ثمن، كما حصل في البلدان المتقدمة بين عامي ١٩٥٠ و١٩٧٣ أو كما يحصل في الهند منذ عام ١٩٩١. أما التضخم المرتبط بانعدام الاستقرار فيتميز بأزمات تضخمية طويلة الأمد في الدول غير المستقرة بما فيه الكفاية، مثل الأرجنتين منذ ثمانينيات القرن العشرين.

## التضخم يستمر ما دامت الأسباب التي أدت إليه قائمة

**بإمكان تضخم كان يزحف طيلة أربعين عاما أن يستمر في الزحف لأربعين عاما أخرى إذا لم تبدل الدولة والأسر والشركات ما يكفي من الجهود السياسية من أجل الخروج من ذلك الوضع، كما هو الحال في الأرجنتين. لا تحتاج دول كثيرة في عالمنا اليوم، مثل الصين وجزء كبير من آسيا، إلى إبطاء التضخم لأن تضخمها المرتبط بالنمو موجود بالفعل**



ميشيل بيير شيليني  
ترجمة : حافظ إدوخراز

يجمع التضخم الحالي بين تضخم مرتبط بالنمو، جاء نتيجة لإعادة إطلاق الاقتصاد العالمي بعد جائحة كوفيد ١٩ (٢٠٢٠-٢٠٢٣). وتضخم مرتبط بالصرعات، ويتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية في فبراير ٢٠٢٢. هل دخلنا في فترة تضخم طويلة الأمد، يبقى خلا لها معدل التضخم حول ٥ ٪ طيلة مدة عشرين أو ثلاثين عاما، مثلما هو الحال في الصين منذ عام ١٩٨٧ ؟ لقد انخفض معدل التضخم العالمي، وفقا لصندوق النقد الدولي، من ٩ ٪ في عام ٢٠٢٢ إلى ٧ ٪ في عام ٢٠٢٣، ومن المفترض أن يتراجع إلى حوالي ٤ ٪ في عام ٢٠٢٤ ثم ٣,٥ ٪ في عام ٢٠٢٥. وحتى إن كان لا يزال هناك شكوك حول مصير الحرب الروسية الأوكرانية، فإن الصدمة المرتبطة بهذا الصراع ستلاشى في غضون عامين تقريبا، مثلما حصل في الفترة ١٩٧٣-١٩٧٥ مع الصدمة المرتبطة بالحرب العربية الإسرائيلية عام ١٩٧٣.

سيبقى التضخم المرتبط بالنمو. إذ يشير بعض الاقتصاديين إلى الآثار التضخمية للعقدين اللازمين من أجل الانتقال الطاقوي. غير أن الاستثمار على نحو منهجي ومتكامل ليس بالضرورة تضخميا: ففي القرن التاسع عشر، كان التصنيع وبناء السكك الحديدية وراء الجمع بين نمو، لا ريب أنه كان معتدلا بدور حول ٢ ٪ سنويا. وتضخم منخفض. كما يخشى اقتصاديون آخرون الآثار التضخمية لتباطؤ الإنتاجية في البلدان المتقدمة، بسبب الشيخوخة السكانية، وارتفاع تكاليف الأجوريين (التقاعد والصحة) ونمو حصة الخدمات في الاقتصاد (أقل إنتاجية مقارنة بالصناعة).

غير أن ثمة عوامل أخرى تعمل في الاتجاه المعاكس: فالادخار العالمي المتاح وفير من أجل الاستثمار، والتجارة الدولية تتقدم بشكل أسرع من الإنتاج وتوسع الأسواق، وتسعى الغالبية العظمى من الدول وراء استقرار الأسعار.

وتبقى النقطة الأكثر ريبية هي تلك المتعلقة بالأجور: تمثل كتلة الأجور في البلدان المتقدمة نصف الإنتاج السنوي. كما أنها تشكل ثلثي دخل الأسر وتمويل المعاشات التقاعدية والتأمين الصحي. فقط الحوار الاجتماعي الجيد بين أصحاب العمل والأجراء سوف يجعل من الممكن ضبط هذا العامل المحتمل لزيادة الأسعار.

سيكون التضخم في قادم الأيام بالأساس تضخما مرتبطا بالنمو، حيث سيكون عاملا الضبط الرئيسيين هما إدارة الاستثمارات والحوار الاجتماعي. وستكون نهاية التضخم في نهاية المطاف متعلقة بالوضع السياسي: يمكن أن تتوقف موجة عنيفة من التضخم الجامع فجأة إذا تم اتخاذ تدابير غايتها تحقيق الاستقرار من طرف دولة استعادت بدورها استقرارها، مثل جمهورية فايمار في عام ١٩٢٤. إذ بلغ مؤشر التضخم في غضون عامين مستوى ١٠٥٠، ولكن الاستقرار السياسي للنظام والإجراءات الصارمة من أجل خفض العروض النقدي وحجم القروض قد أديا في أقل من ستة أشهر إلى إنهاء أزمة غير عقلانية بناتا. وعلى العكس مما سبق، بإمكان تضخم كان يزحف طيلة أربعين عاما أن يستمر في الزحف لأربعين عاما أخرى إذا لم تبدل الدولة والأسر والشركات ما يكفي من الجهود السياسية من أجل الخروج من ذلك الوضع، كما هو الحال في الأرجنتين. لا تحتاج دول كثيرة في عالمنا اليوم، مثل الصين وجزء كبير من آسيا، إلى إبطاء التضخم لأن تضخمها المرتبط بالنمو موجود بالفعل.

وفي الجهة المقابلة، يعاني البعض من تضخم مرتفعة للخدمات لأنها تجمع بين تضخم مرتبط بالنمو وتضخم مرتبط بانعدام الاستقرار، ولذلك أسباب هيكلية دائمة: هذا هو الحال بالنسبة إلى جزء من البلدان الأفريقية. وفي الختام، نعرف أوروبا والقراتان الأمريكيتان وضعا وسيطا: من المفترض أن تستقر مستويات التضخم بين ٢٪ و٤٪ حوالي عام ٢٠٢٥، ما لم تكن هناك عوامل سياسية جديدة تغير الوضع القائم.

■ **ميشيل بيير شيليني** أستاذ التاريخ الاقتصادي المعاصر بجامعة أرتوا الفرنسية.  
■ عن صحيفة لوموند الفرنسية

## تصاعد الاحتجاجات المناهضة لنتنياهوو بعد الموافقة على تعديل قضائي

# الرئاسة الفلسطينية تطالب واشنطن بتدخل فوري لوقف «العدوان» الإسرائيلي

**الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»:** طالبت الرئاسة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، بتدخل أمريكي فوري لوقف «العدوان، الإسرائيلي الذي حذرت من أنه «يهدف لجر المنطقة إلى مربع العنف والتوتر وعدم الاستقرار».

جاء ذلك عقب استشهاد ثلاثة شبان فلسطينيين صباح أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس شمال الضفة الغربية.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان، إن «استهداف الشبان الثلاثة جريمة حرب واستمرار لسياسة العقاب الجماعي التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني»، وأضاف أبو ردينة أن «استمرار عمليات القتل اليومية واقتحام المدن الفلسطينية والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية إلى جانب الاستيطان، ومخططات الضم والتوسع العنصري، لن يجلب الأمن والاستقرار لأحد.. وأكد أبو ردينة أن «السييل الوحيد لتحقيق السلام والأمن هو إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة التي أقرتها الشرعية الدولية».

وشدد على أن حكومة الاحتلال «هي وحدها من تتحمل تبعات ما يجري من عدوان وجرائم سواء من قبل قوات الاحتلال أو إرهاب المستوطنين الذي يجري تحت بصر وحماية جيش الاحتلال».

وختم الناطق باسم الرئاسة بأن «العجز الدولي وصمت الإدارة الأمريكية هو الذي يشجع الاحتلال على الاستمرار بجرائمه ضد الشعب الفلسطيني»، مطالبا بـ «تدخل أمريكي فوري لوقف هذا العدوان».

يأتي ذلك فيما اعتقلت قوات الجيش عددا من الفلسطينيين من الضفة الغربية في وقت اندلعت مواجهات أسفرت عن إصابات بالرصاص والاختناق.

إلى ذلك، دامت قوات الاحتلال مخيم الجزون للاجئين في رام الله، ومخيم الدهيشة جنوب بيت لحم، وفشلت عدة منازل بدخلها. في الوقت ذاته، تشهد الأراضي الفلسطينية موجة توتر غير مسبوقة منذ سنوات استشهد على إثرها منذ بداية العام الجاري أكثر من ٢٠٠ فلسطيني غالبيتهم في الضفة الغربية برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد أفادت

أمس عن «استشهاد ثلاثة مواطنين برصاص الاحتلال في نابلس، بدون تحديد هوياتهم. ولاحقاً أعلنت وزارة الصحة أنها تبليت من قبل الهيئة الفلسطينية العامة للشؤون المدنية المسؤولة عن التنسيق مع الجانب الإسرائيلي «باستشهاد نور الدين العارضة (٣٢ عاماً) ومتنصر سلامة (٣٣ عاماً) وسعد الخراز (٤٣ عاماً)».

ونعت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) القتلى الثلاثة، مؤكدة أنهم من «كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة.

وقالت الحركة في بيان لها «ننعى شهداءنا القساميين الأبطال ندعو للنفير لصعد عدوان الاحتلال وحماية المسجد الأقصى». وأشارت إلى أنهم «ارتقوا صباح أمس في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال في نابلس دفاعا عن شعبنا المرباط ونصرة للمسجد الأقصى المبارك الذي يتعرض لهجمة استيطانية شرسة». من جانبه، أكد الجيش الاحتلال في بيان أن الشبان الثلاثة فتحوا النار على جنود في حي السامرية في نابلس بعد أن وصلوا بسيارة إلى حي «شومريم» (السامرية).

وقال إن أحدهم أطلق النار نحو جنود كانوا يقومون بنشاطات دفاعية في المنطقة، وتابع البيان «قام الجنود بالاشتباك». وفي سياق آخر، بدأ الأطباء في إسرائيل إضرابا لمدة ٢٤ ساعة وتصدرت إعلانات سوداء صفحات جرائد أمس الثلاثاء في تصاعد للغضب على خلفية تصديق الحكومة اليمينية المتشددة على تعديلات قضائية مبدئيا يخشى معارضون أن تمثل خطرا على استقلال المحاكم.

مرر الكنيست في جلسة عاصفة أمس الأول، أول قانون يغل يد المحكمة العليا عن إعادة النظر



«رويترز»

وقال قادة للاحتجاج إن أعدادا متزايدة من جنود الاحتياط لن يؤدوا الخدمة بعد الآن. لكن زعيم المعارضة يائير لابيد طلب منهم الكف عن ذلك التهديد الذي هز الحس الأمني الوطني للاحتلال والانتظار لأي حكم تصدره المحكمة العليا بشأن استئناف تقدمت به جماعة مراقبة سياسية لإبطال القانون.

ومطلبت نقابة الأطباء الإسرائيلية من الأطباء الإضراب.

وعزت ذلك إلى أنه لن يكون بمقدور المحكمة العليا رفض المشاركة الحكومية المحتملة في قرارات موظفي وزارة الصحة بزعم «عدم معقوليتها».

وقالت إن الإضراب الذي يسري لمدة ٢٤ ساعة لن يطبق في القدس حيث تتصاعد المواجهات. وكانت الحكومة تسعى لاستصدار أمر قضائي يجبر الأطباء على العودة للعمل.

ويواجه نتنياهو (٧٣ عاماً) الذي انتخب رئيسا للوزراء لأول مرة في ١٩٩٦ ويقضي الآن فترته السادسة بالمنصب أكبر أزمة داخلية.

ووصف التعديلات بأنها إصلاح للتوازن بين أفرع الحكومة، وسعى إلى تهدئة المعارضة وكذلك حلفاء إسرائيل الغربيين بقوله أمس إنه يأمل في تحقيق توافق جماعي على أي تشريع قادم بحلول نوفمبر.

ويزيد من تعقيد موقف نتنياهو مواجهته قضية فساد ينفي فيها ارتكابه أي مخالفة ودخوله المستشفى في بداية الأسبوع لتركيب جهاز لتنظيم ضربات القلب، وكذلك توسع التحالف الديني القومي الحاكم في بناء المستوطنات على أراض محتلة يسعى الفلسطينيون لإقامة دولة عليها.

وفي مواجهة تراجع الشيقل بسبب عزوف المستثمرين الأجانب وتهديد بالإضراب من الاتحاد العام لنقابات العمال (هستدروت)، قال وزير المالية بتسليل سموتريتش لإذاعة الجيش «محاولة تصوير هذا بأنه نهاية للديمقراطية هو محاولة كاذبة».

وفي اتهامات المعارضة بأن نتنياهو، الذي تخلص من تدخل المحكمة العليا، سيقيل مدعية عامة وصفها بعض الوزراء بأنها متطردة على التعديلات.

وأضاف سموتريتش أن الجيش «جاهز للقتال وسيظل جاهزا، رغم احتياج جنود الاحتياط الذين اتهمهم بمحاولة «تصويب سلاح نحو رأس الحكومة».

### الأمم المتحدة تدعو لانتخاب رئيس

### جمهورية بأسرع وقت ممكن في لبنان



**بيروت «وكالات»:** دعت الأمم المتحدة على لسان المنسقة الخاصة في لبنان يوانا فرونتسكا، أمس الثلاثاء، إلى انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن.

وقالت فرونتسكا، بعد لقاء مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في بيروت: «كل الدول في مجلس الأمن موعدة وتحب أن ينجح لبنان ويتقدم بالإصلاحات السياسية، وانتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت ممكن، وإجراء مفاوضات مع صندوق النقد الدولي، بالإضافة إلى التركيز الكبير على الاستقرار في لبنان خصوصا في الجنوب».

وأضافت: «وضعت ميقاتي في أجواء جلسة مجلس الأمن الأسبوع الفائت، كما أبلغته بأننا عرضنا في ١٦ يوليو الماضي في نيويورك فيلما وثائقيا ثلاثي الأبعاد عن لبنان اسمه «نحلم بلبنان»، في حضور جميع أعضاء مجلس الأمن، وحصد هذا الوثائقي نجاحا كبيرا».

وتابعت: «قدمنا هذا المشروع في لبنان، لكن أردت تقديمه في نيويورك أيضا حيث لاقى نجاحا كبيرا، كون الدول في مجلس الأمن المسؤولة عن القرارات الدولية وعن لبنان، اكتشفت الإبداع في لبنان، واكتشفت أن هناك لبنانيين يهتمون بالبلد، ومستعدون للبقاء والعمل فيه، رغم كل الصعوبات».

ويعاني لبنان من أزمات سياسية واقتصادية، حيث تعثر انتخاب رئيس جديد للجمهورية منذ انتهاء ولاية رئيس الجمهورية السابق ميشال عون في ٣١ أكتوبر الماضي، ودخل لبنان مرحلة الشغور الرئاسي منذ ذلك الحين.

وعلى صعيد آخر، أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أمس الثلاثاء، أن لبنان عقد جلسة للحكومة لتعيين حاكم جديد لمصرف لبنان.

جاء ذلك خلال استقبال بري رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، حيث جرى عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية لاسيما ملف حاكمية مصرف لبنان»، حسب بيان صادر عن الموقع الرسمي لبري.

يذكر أن ولاية حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة تنتهي في نهاية يوليو الجاري، ولم يتم تعيين حاكم جديد للمصرف.

وطلب نواب حاكم مصرف لبنان الأربعة وسيم منصوري، وبشير يقطان، وسليم شاهين، وألكسندر مراديان، من الحكومة، خلال اجتماعهم برئاسة أمس الإثنين، توفير الغطاء القانوني الذي يسمح لهم بإقراض الحكومة من مصرف لبنان في سبيل التمكن من الإنفاق الحكومي الضروري والملح (رواتب، أدوية...) والتدخل في سوق القطع لاستقرار سعر الصرف.

## مقتل 16 شخصا بأمر درمان في قصف طال منازل مع استمرار المعارك

# الاتحاد الأوروبي يشدد موقفه حيال «حرب السودان» بوضع إطار عمل للعقوبات



«رويترز»

امرأة سودانية فرت من الصراع في مورني بإقليم دارفور السوداني، تجلس بجانب متعلقاتها أمس.

منازل، بحسب لجنة شعبية، فيما تواصلت المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع في السودان.

وأكد بيان لجنة مقاومة حي أمبدة أمس الثلاثاء أن «١٦» من المواطنين العزل ماتوا اليوم في هذه الحرب العنيفة في الحارات رقم ١٢ و١٦ و٢٩».

وأشارت اللجنة، وهي ضمن مجموعات شعبية تنشط في تقديم الدعم منذ بدء النزاع قبل ثلاثة أشهر، إلى وقوع ضحايا في منطقة سوق ليبيا نتيجة القصف «ولكن لم يتم حصرهم».

قال محمد منصور وهو من سكان المنطقة لوكالة فرانس برس عبر الهاتف «سقطت مجموعة من قذائف الكاثيوشا والدانات على المنازل وشاركت في إخراج ٨ جثث».

أيضا: «سقط أربعة قتلى في منزل بجوارنا بينهم طفلان».

مرت ١٠٠ يوم على اندلاع المعارك في السودان بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم

السريع بقيادة محمد حمدان دقلو في العاصمة وأقليم دارفور غربي البلاد. وقد أسفرت عن مقتل ٣٩٠٠ شخص على الأقل حتى الآن، بحسب منظمة أكليد غير الحكومية، علما بأن مصادر طبية تؤكد أن الحصيلة الفعلية هي أعلى بكثير.

وأمس الثلاثاء أفاد سكان بأن قوات الدعم السريع شنت هجوما على سلاح الذخيرة بمنطقة الشجرة جنوب الخرطوم كما أفاد محامو الطوارئ، وهي مجموعة تشكلت خلال احتجاجات ديسمبر ٢٠١٨ ضد الرئيس السابق عمر البشير، بأن «مناطق عديدة بولاية الخرطوم وخصوصا في الجنوب والوسط شهدت عمليات إخلاء مدنيين من منازلهم واستخدامها كعنايات عسكرية».

وأضافت المجموعة في بيان ليل أمس الأول أن تم «في حالات أخرى الحد من تحركهم وحصارهم، ما يعرض حياتهم للخطر لعدم تمكنهم من الحصول علي احتياجاتهم الضرورية».

من جهة أخرى، أفاد بيان مشترك أمس الثلاثاء لمدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط أحمد المنظري ومديرة منظمة الصحة العالمية لإقليم أفريقيا ماتشيديسو موتيبي بأن «أكثر من ٦٧٪ من مستشفيات البلد صارت خارج الخدمة». وأعرب المسؤولان الأمميان عن «الفرغ إزاء التقارير التي تتحدث عن العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي بحق النساء والفتيات»، مشيرين إلى أكثر من ٤ ملايين امرأة وفئة معرضات للخطر. كما حذرا مع بدء موسم الأمطار من انتشار الأوبئة التي يمكن أن «تحصد المزيد من الأرواح ما لم تُتخذ إجراءات عاجلة».

أكدت نقابة أطباء السودان في تقرير سابق أنه «من أصل ٨٩ مستشفى أساسية في العاصمة والولايات يوجد ٦٢ مستشفى متوقفة عن الخدمة و٢٧ مستشفى تعمل بشكل كامل أو جزئي وهي مهددة بالإغلاق أيضا نتيجة نقص الكوادر الطبية والإمدادات الطبية والماء والكهرباء».





أمل السعيدية

## في مديح «الشلية» ونقد امتياز الهامش

أتذكر أنني في أطروحة الماجستير الخاصة بي عن الإعلام الثقافي في عمان، كنت قد درست حالة الأشخاص الذين يحلون ضيوفاً على البرامج الثقافية في إذاعة سلطنة عمان، فهل يعملون في مؤسسات معترف بها مثلاً وبهذا فهم يمثلونها رسمياً، أم أن هذه البرامج تنتج مرتبطة بالمؤسسات الحكومية، ويتم إشهارها للتعبير عن مواقفهم وآرائهم. لقد وجدت الأمر معقداً آنذاك، إذ – وكما نعرف جميعاً – أن مؤسسات المجتمع المدني في السلطنة مرتبطة بالمؤسسات الحكومية، ولا إشهارها بعد حصول التراخيص اللازمة وما إلى ذلك. ناهيك عن أننا مجتمع صغير جداً، والنخبة ممن يقبلون وهم مستعدون لهذا النوع من الاستضافة قليل جداً. وهذا له أسباب ينبغي أن نناقشها لكن في مقام آخر.

تعالوا للتحدث عن الفكرة الأساسية التي لنقي عليها اليوم دوماً. وتنتصر نقاشاتنا في مشهدنا الثقافي المحلي، فبدلاً من إتاحة الفرصة للحدثين عن الاشتباك مع العالي بدلاً من حصريّة الباحث العماني مثلاً مع التاريخ المحلي، أو دراسة الظواهر بمنهج ميسولوجية عفا عليها الزمن، أو مدى أهمية معالجة دون غيرها في تحسين الحياة، واضفاء المعنى لها، بطاوعنا ذلك السؤال غير المفاجئ: ما رأيك في الشلة؟ ما رأيك في الشلية؟ واسمحوا لي أن أقول إن الشلة هي الشكل الطبيعي للتعبير عن موقفك والأفكار، فعادة ما نلتقي مع أشخاص يشتركون معنا في اهتماماتهم، بل ويقفون الموقف نفسه إزاء العالم الذي نعيش فيه، لا أستطيع أن أتخيل مثلاً أن شخصين محافظين أحدهما في هذه البقعة الجغرافية، لا يمكن أن يتحصل عليها المرء ما لم يكن منخرطاً وإن بطريقة ما في هذا المشهد الثقافي.

هذا كله طبعاً إذاً اتفقنا أنهم معزولون بالفعل عن المشهد الثقافي. وهذا بالنسبة لي أمر غريب، فجوقة الحارثي مثلاً الفائزة بجائزة اليوكر للرواية العالمية، أكاديمية تعمل في قسم اللغة العربية بجامعة السلطان قابوس، ولا أستطيع أن أفهم كيف من المفترض أن تكرر هذه المكانة العلمية على اعتبار أنها تتبع في الهامش والظل. ما أقترضه أن الأكاديمي والمؤسسات التعليمية الجامعية هي رافد مهم يقع في مركز المجتمعات، إنه دور أساسي وهو في الواجهة تماماً، يشترك مع كل الأعمال الأدبية بل ويكرس بعضها دون الآخر في المشهد الثقافي. فهو بطبيعة الحال يدفع نحو نقد أعمال دون غيرها وهكذا. إن المراجع لجوقة الحارثي يجد أنها من القلة الذين اهتموا بوجود منصة احترافية لتناول أعمالها والأخبار المتعلقة بهذه الأعمال، إذ تكاد تكون الكتابة الوحيدة حسبياً أعرف على الأقل التي تملك موقعاً إلكترونياً. ومنذ لحظة إعلانها فائزة، أجرت جوقة العديد من اللقاءات والحوارات الصحفية مع مؤسسات إعلامية وتعليمية من دول قد لا تكون قد سمعنا بها من قبل. حدث الأمر نفسه مع زهران القاسمي الذي فاز بجائزة الرواية العربية هذا العام، إذ تلقف الساخطون على «المشهد الثقافي المركزي، فوزه للتأكيد على أنه بعيد كل البعد عن المشهد الثقافي، وهذا غير صحيح بالطلق، إذ شارك زهران القاسمي في أمسيات ثقافية عديدة في مسقط، واستضيف عبر المنابر الإعلامية، ليس هذا فحسب، بل تجمعه صداقة وثيقة بالأدباء الذين يعيشون هنا، كعلاقته مع بشري خلفان التي دعمها كما دعمته في عمليهما الأخيرين. يُستشهد للدليل على أن القاسمي قادم من الهامش، أنه يعيش في قريته البعيدة عن مسقط، ولا أعرف ما صلة هذا كله بالحضور من عدمه. هذا إذا تجاهلنا أن الكاتب يمتلك حساباً شخصياً على فيس بوك ويتواصل ويلقي مع زملائه وأصدقائه هناك. ما الذي يريد هؤلاء قوله لنا عندما يقولون إن الجيد هو من يعمل بعيداً عن هذا الوسط، في الحقيقة لا يعود الأمر محاولة لنقد واقع حال هذا المشهد ومن يتصدره، إنها إذاً طريقة للتعبير عن رفض المشهد الرسمي.

■ أمل السعيدية كاتبة وقاصة عمانية



محمد زروق

## النص.. القصّ: بؤس التجنيس

التجنيس في التخيل، الواقع النفسي الذي ينشد إليه خطاب السرد، والذي يتجلى في عدد من الأسماء المرجعية، الواقع الذي يظهر في عون سردي ثابت تمثل في سيرة المكان، وخاصة مسقط التي تسكنه بأجزائها، بأحلامها، بتاريخها، بواقعها، بعناصرها، بتفاصيلها، مسقط العمارات، مسقط روي، مسقط مطرح، علاماً كبرى هي فوابع وقواعد نصوص كثيرة، العين التي ترى بها شخصياتها مسقط بين حلم وواقع، بين أمل وألم، بين متشود وموجود، مسقط في عيون شخصياتها، هي كل المعاني الجميلة، وهي في الآن ذاته الآلم المكلومة، هي في منظور «حارس حكاية مسقط، (مجموعة أحلام معلقة على جسر وادي عدي) الذي يروي ويروي، الذي يحرس الحكاية، ويحرس البوابة، الذي يحتاج إلى قارئ فطن، ليتمثل أبعادها، ويدرك أن المكان/ مسقط جمال معان، فحّتى الموتى «لا يحلمون سوى أن يطلوا على مسقط ويشاهدوا البحر، فيها. لا يتركك حمود سعود تهنأ بالقصة في جنوحها وجموحها، هو يشدك إلى أصلها، إلى مكان ساكن فيه، لا يبرحه، إلى مرجعيات جليلة تشد الخيل إلى واقع محصوص، إحالات عدد لا تظهر واقعاً سافراً كاشفاً عن أنيابه، وإنما هو تمثل القاص للواقع، هي رؤية الراي، الذي يحول عصفورا إلى رمز، وشجرة إلى حكاية، وبلاد إلى نفس وجوهر، وحارس إلى حالم عالم حامل لرموز وممكنات تأول على القارئ أن يجيها. وبسبب من وعي الكاتب بأنه يكاد لا ينقطع عن واقع منفرس فيه، يحمل همومه وحكاياته، يلتصق به، ويقضاياه اليومية، ويوثق أسماء المرجعية، من صحبه ومن اتصل بهم بسبب فقد كان في مجموعاته القصصية بالذات، يضع من ما ينفى أي صلة للشخصيات أو الأحداث بواقع خارج عن الخطاب، ففي مجموعته «عمامة المسكر»، وضع لائحة تبرئة ذمة من تهمة التعبير عن الواقع «أحداث وشخص هذه القصص من نسج خيال المؤلف، فإن حدث وتشابهت مع أحداث أو شخص في الواقع فإن ذلك من قبيل المصادفة لا أكثر، وهو نفس التصدير الذي صدر به مجموعته «غراب البنك ورائحة روي». لا يقتصر النص الذي يكتبه حمود سعود على القصص بل هو يكتب كتاباً القصص، ينظر في فعل بنجر، في كيفية التفاعل مع الكتابة وعن تقلباتها وشكوكها وريبها ويقينها العدم، في الحو والتثبيت في الميتا قصة. حيث يتداخل الميتا نص مع النص، والإحالي مع الخيالي، والذات مع الآخر، وتتركا القصص فلا ترحل لها من نهاية «الرابعة فجراً: أغلق الرجل الذي كان يحلم أن يكتب عن ليل المدينة شاة حاسوب، رأى مرة أخرى العنوان معلقاً فوق أحد جسور المدينة «لماذا يضحكون؟» وتحت العنوان رأى جائزة امرأة وسفناً وقراصنة

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

## أني إرنو... كتابة الحياة



إسكندر حبش

عن النفس؛ ولكن لأنه بمجرد التعبير عن الألم، أو تدجينه بالكتابة، يتم نزع قبليه بشكل مضاعف، من قبل الرجل أو المرأة التي تكتبه، للمرأة أو الرجل الذي يتعرف على نفسه فيه... دائما هي هذه الحياة التي تولد وتموت، تشكل محرك الكتابة، تشكل نسج الكتب. تكتب أني إرنو على شكل استشهد في بداية «الشاب، التالي، وهي جملة لها: إذا لم أكتبها، فإن الأشياء لن تذهب إلى نهايتها. بل تحيا فقط.

عند على بدء. كيف يمكن قراءة هذا «الشبي»؟ صفحات قليلة، تشكل أكثر من... رواية. صفحات تتركز فيها كل أعمال إرنو السابقة. مقاطع على شكل منمنمات مثالية، وكأنها نابعة من إيماءات بروسية (نسبة إلى بروس) يتجلى فيها كل أسلوب وإيقاع إرنو القصصيين المكتفين. وكأنهما نتيجة عمل طويل مليء بالجهد.

حين صدرت ترجمتي لرواية إرنو «الاحتلال» كتبت لي قارئة (لا أعرفها) تسألني لم أقدمت على هذه الترجمة، من سؤاليها يظهر أنها لا تحب أعمال الكتابة. لم أجب يومها، ربما لأنني لم أكن أملك جواباً. أريد أن ألقب السؤال الآن، وأسأل نفسي، كجواب محتمل: لماذا أقرأ إرنو بعد؟ ربما لأنها فعلاً «تكتب الحياة...» دون البحث عن أي تسويغات.

■ إسكندر حبش كاتب وصحفي من لبنان

يصغرها بثلاثين عاماً، لتقيس من خلال الكتابة هذه الضجوة بين العمرين كما فجوة الذاكرة، ولكن دائماً بنفس مظهر الحقيقة، من دون إفراط ومن دون تهاون. تقول، «كثيراً ما أحببت أن أجبر نفسي على الكتابة. أردت أن أجد في التبع، في الإهمال الذي يلي ذلك، أسباباً لعدم توقع المزيد من الحياة. كنت أمل أن تجعلني نهاية التوقعات الأكثر عنفاً، أي الاستمعام، أشعر باليقين من أنه لا يوجد متعة أكبر من تأليف كتاب. هذا الرهان، لا يزال حاضراً عند إرنو: عبر الفطرة التي تصوبها على هذين الكائنين، كما على أولئك الذين ينظرون إليهما. فيما أنها تدرن أن عمرها كان يخفتي أمام وجه هذا الشاب الأصغر منها، تكتب: «لقد عرف الرجال هذا الأمر طوال الوقت، ولا أفهم لماذا كنت سامعته عن نفسي...»

مرة أخرى، يبدو عمل أني إرنو ككتابة بمثابة تحقيق صارم حول الحياة من خلال تجربتها هي. فهذه «الشذرات، الإنسانية، التي تقع في صفحات قليلة، كما هو الحال هنا، تبدو ثمينة، ولا يمكن الاستغناء عنها، مثل جلد لن يذوي أبداً. هذا ما تستنتج الكتابة بنفسها. تكتب قائلة: «معها، مرتت بكل عصور الحياة، حياتي.. كنتها لاحظت أيضاً، قتل ذاكرتها تجاه هذا الرجل الأصغر منها، تجاه محدودية الأشياء..» في أي حال، بسبب وجود ذاته، كان موتي.

ربما لا أحد يمكن أن يخبر عن إرنو كما تفعل هي عن نفسها. من هنا يبدو عدد مجلة «كايه دو ليرن، التي خصت الكتابة بعدد كامل، (صدر في منتصف شهر يونيو الماضي)، وقد ساهمت فيه إرنو بشكل كبير، يقوم بهذه المهمة، إذ تعيد نشر، على سبيل المثال، مقتطفات غير منشورة من يومياتها، حيث يجد المرء دائماً هذه الحقيقة، حقيقة، التي تحاول أن تكتب بأكثر قرب ممكن من نفسها، من دون ادعاء، دون حيلة. هناك أيضاً نص جميل لـ هيلين غيشتيرن بعنوان، «نحن لا نكتب وحدها أبداً»، تقول فيه:

«مع أني إرنو، كان الدرس الأول هو الحياة. يمكن تلخيصها في كلمة واحدة: الشجاعة. لأن كتابة قصة حياة تعني المضي قدماً إلى النهاية. أن تسمي تجاربها وفقراتها. أن تتضح ما يؤلم، أن تقول كيف وكم. ليس من متعلق مازوخي، ولا من باب الرضا

لا بد أن يتساءل المرء، وهو يقرأ الكتاب الأخير الذي صدر للكاتبة الفرنسية أني إرنو بعنوان «الشاب» - قبل أشهر قليلة من حصولها على جائزة نوبل للعام ٢٠٢٢ - عن معنى أن تعتبره «غاليلمار»، الدار الناشرة، بمثابة رواية. فالنص يقع فعليا في ٢٨ صفحة (طبعتها للإلكترونية، ٨؛ صفحة طبعتها الورقية) وفي ٤٣٠ كلمة (وفق تعداد كلمات الـ «ورد»، في أسفل شاشة أو لا يقرأ) بين ١٢ و١٣ دقيقة لا أكثر، في أنه يشكل رواية. ربما هي قصة، وربما هو نص، وقد يكون اعترافاً أو أي شيء آخر. لكن مع كل تساؤلاتنا حول «نوعه»، نجده يحمل كل عوامل إرنو التي عملت عليها في كتبها السابقة.

أسأله حول القراءة، وأنا متيقن من أنه سبق لي أن ترجمت لها كتابين (وأعد ثالثاً عنها وعن أديها حالياً)، لكن في تساؤلي، إشارة إلى اللفظ الكبير الذي حدث في بلادها، حول أحقية الكتابة في أن تبرع على عرض نوبل. ربما من المرات النادرة، التي لا يحتفل فيها الفرنسيون بحبازة أحد كتابهم جائزة نوبل للآداب، بل على العكس من ذلك فقد وجدوا في الأمر مناسبة لتصفية حساباتهم مع المؤلف. وحين أقول «تصفية حسابات»، فليس المقصود بذلك الأدب (هناك من هو أنفس منها بكثير في المشهد الثقافي الفرنسي ويحظى بشهرة عارمة، أكبر منها)، بل السياسة: انتماء إرنو إلى اليسار الفرنسي «المطرف»، وهي واحدة من قلائل لا تزال تُسأد القضية الفلسطينية، ووقعت العديد من البيانات التي تدعو إلى مقاطعة «إسرائيل»، ومحاکمتها على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني. لو نظرنا فقط، إلى التعليلات «الإسرائيلية»، التي أعقبت فوزها بالجائزة، لهُمنا سر العلماء الكامن لها.

في أي حال، ندخل إلى نص «الشاب»، لنكتشف من البدايات أن الكتابة، لا تزال مخصصة، ووفية لرغبتها الشديدة في الكتابة. «كتابة الحياة»، كما تسمى مشروعاها الروائي، وليس حياتها، حتى لو كانت عبر حياتها هذه تتعقب العالم، وتترجم مساراتها وانحرافاتنا. هذا هو الحال أيضاً، مع كتابها هذا. تروي إرنو، عن تلك الفترة التي كانت فيها في الخمسينيات من عمرها (تخطت اليوم الثمانين)، حيث ارتبطت بعلاقة مع شاب

## لأجل خدمتكم بشكل أفضل فروعنا منتشرة بمختلف أنحاء السلطنة

نقدم حلول التأمين المرنّة منذ ١٩٨٥ | فلنكن إحتياجكم ، لجميع إحتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع

24477300 | info@omanutd.com | www.omanutd.com



الشركة العمانية المتحدة للتأمين

ش.م.ع.ح

- 71799939 نزوى
- 71799942 صلالة
- 71799932 السيب
- 71799936 صحار
- 71799941 صور
- 71799935 السوق

- 71799930 دارسيت
- 71799931 القرم
- 71799934 بركاء
- 71799937 البريمي
- 71799940 ابراء
- 71799938 عبري



تكريم برنامج «لمة أسرة آمنة»  
«تصوير: شمسة الحارثية»



تكريم برنامج «منتدى الوصال» الحاصل على الجائزة الثانية في البرامج التفاعلية.



تكريم برنامج «هلا بوكس» الحاصل على الجائزة الثانية في البرامج البيئية

## تكريم البرامج الحاصلة على جوائز ضمن المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون بتونس 2023



تكريم برنامج «من رحم الموت» الحاصل على الجائزة الأولى في المسابقات الإذاعية لبرامج اليودكاست



تكريم برنامج «سفر» الحاصل على الجائزة الأولى في برامج الأطفال

كما كُرم برنامج «وتعاونوا» على الجائزة الثانية في مسابقة المبادرات الشبابية، إعداد: محمد بن أحمد السليمي المهري، وتقديم خالد بن عبد الله السلامي، وإخراج علي بن عبد الله العجمي. وكُرم صلاح بن جمعة الرئيسي مؤلف المقطوعة الموسيقية «وهج» الحاصلة على الجائزة الذهبية في فئة المقطوعة الموسيقية. وكُرم العاملون على أغنية «عينك» الحاصلة على الجائزة الفضية في فئة الأغنية، تأليف الشاعر هشام بن ناصر الصقري، وألحان وتوزيع الموسيقي: أسعد بن أحمد الرئيسي، غناء الفنانة نوال بنت زايد اليوسعيدية. وكُرم برنامج «منتدى الوصال» الحاصل على الجائزة الثانية في البرامج التفاعلية، تقديم: الدكتور المعصم بن محمد بن علي العمري، وإعداد موزة بنت سليمان بن حميد الخاطرية، وإخراج أكرم بن سالم بن مزروق الراشدي. وكُرم سيرة بنت هلال الحراصية مقدمة ومخرجة برنامج «هلا بوكس» الحاصل على الجائزة الثانية في البرامج البيئية، وكُرم المُعد والمُشرف على البرنامج المختار بن محمد بن سيف الهنائي.

وكُرم طاقم عمل برنامج «لمة أسرة آمنة» الحاصل على الجائزة الثانية في البرامج الحوارية، في التقديم: خالد بن صالح الزدجالي، والإعداد: عدنان بن سعيد الجلنداني، والإخراج: عمر الخزومي. أما في فئة البرامج التلفزيونية فقد كُرم برنامج «الصر» الحائزة الفطرية والمحميات الطبيعية في محافظة ظفار الحاصل على الجائزة الأولى في مسابقة «في ربوع الوطن العربي» المحميات الطبيعية في الوطن العربي»، الإعداد: وتقديم: محمد بيت سعيد، الإخراج: سالم عجوب. وكُرمت الدكتورة ميا الحسنية والمخرج سعيد المعشني، ضمن طاقم عمل برنامج «أثر نقش الفن الصخري والكتابات القديمة» الحاصل على الجائزة الأولى في مسابقة (البرنامج الوثائقي فن المعمار في الوطن العربي). وكُرم الفيلم الوثائقي «بيت الحجاب وعصر القوافل بين سلطنة عمان وزنجبار» الحاصل على الجائزة الأولى في فئة الأفلام والبرامج الوثائقية العامة.

### وزير الإعلام:

«المحتوى الفائز بالجوائز دليل على التقدم الذي نشهده في مختلف الوسائل الإعلامية»

البرامج الإذاعية، والبرامج التلفزيونية، حيث حصل برنامج «من رحم الموت» على الجائزة الأولى في المسابقات الإذاعية لبرامج اليودكاست، وكُرمت مدة ومقدمة البرنامج رشا بنت شنون البيوشية، والمخرج حمد بن عامر الورد. وحصل برنامج «سفر» على الجائزة الأولى في برامج الأطفال (الأنشطة الترفيهية)، حيث كُرم كل من بسمة بنت سليم الخاطرية ومهند بن ثابت العاقوص في التأليف الدرامي، وفي الإخراج: منى بنت سالم السالمية.

وقال معالي الدكتور: «الإعلام له دور أساسي في هذه المرحلة، والإعلام العماني يقوم بهذا الدور منذ تأسيسه من خلال مختلف الوسائل المختلفة التي قام العمانيون على الاشتغال بها، الذي تبثوا الفكر الذي يأخذ الوعي والتطور الإنساني نحو آفاق أرحب». وأضاف الحراسي بالجوائز التي حصل عليها الإعلاميون فقال: «هذه الجوائز التي نضخر ونسعد بفوز الإعلام العماني بها، والمحتوى الإعلامي الفائز بالجوائز دلالة على التقدم الذي نشهده في مختلف الوسائل الإعلامية والمنصات الإعلامية والتقنيات الحديثة». وأضاف: «الجميع يشهد على الاهتمام بعناية الدكتور عبد الله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام، الذي قال في كلمة ألقاها في حفل التكريم: «سعيدون جدا بهذا التفوق والإنجاز، الذي هو مسيرة إنجاز مستمرة وليست جديدة على الإعلام العماني، وهذه الجوائز إنما هي أقرب إلى أن تكون رموزا ودلالات على تطور الإعلام العماني العام والخاص.. في وقت نشهد ارتجاجا حضاريا حقيقيا وخلال واضحا على مستوى العالم في الأسس التي تحكم المسلك البشري والفكر الإنساني».

تغطية  
شذى البيوشية

كرمت وزارة الإعلام صباح أمس مجموعة من الإعلاميين الحاصلين على جوائز ضمن المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون بتونس لعام ٢٠٢٣، تشجيعا وتثميناً للجهد التي قدمها القائمون على الأعمال البرمجية المختلفة في إثراء الإعلام العماني والعربي. جاء التكريم برعاية معالي الدكتور عبد الله بن ناصر الحراسي وزير الإعلام، الذي قال في كلمة ألقاها في حفل التكريم: «سعيدون جدا بهذا التفوق والإنجاز، الذي هو مسيرة إنجاز مستمرة وليست جديدة على الإعلام العماني، وهذه الجوائز إنما هي أقرب إلى أن تكون رموزا ودلالات على تطور الإعلام العماني العام والخاص.. في وقت نشهد ارتجاجا حضاريا حقيقيا وخلال واضحا على مستوى العالم في الأسس التي تحكم المسلك البشري والفكر الإنساني».

وأضاف الحراسي: «ما نشهده ليس غيابا فقط إنما هناك نقوص حضاري وغياب للقيادات الفكرية التي تستطيع أن تنفذ البشرية من الاضطراب الذي تشهده في مناح حياتية كثيرة في الفكر، ونحدث أيضا عن الصراع كما هو شأن الإعلام، وأيضا من واجبا أن نقول إن هناك دفعا نشهده حاليا نحو مناطق في حياة الإنسان والمسلك الإنساني غير مقبولة». وأشار معاليه إلى دور الإعلام الذي يتعزز في هذه اللحظات، إضافة إلى رسالته المرتبطة بالقيم والثوابت الإنسانية، وصق التوجه وليس ما تتلاعب بها السياسات القصيرة والمصالح الضيقة.

## المسرح فن الشفرة

آمنة الربيع



وسُعيد كتابه (درس في السيميولوجيا) وفي بعض الترجمات (المغامرة السيميولوجية) المرجع الأول الذي لا غنى عنه. وينصب معنى الشفرة واشتغالها حول أي نظام رمزي يتفق عليه المرسل والمستقبل للدلالة على الأشياء والمعاني، فالشفرة تتكون من النظام الصوتي للكلام المنطوق أو النظام المرئي للكلام المكتوب..

تاريخيا، وقبل رولان بارت فإن البحث حول الشفرة إنما يعود إلى مدرسة براغ في ثلاثينيات القرن الماضي، إذ رأت هذه المدرسة أن كل عمل فني هو في الواقع تطبيق لشفرة جمالية محددة -ومعناها مجموعة من المعايير الفنية المطلقة أو المجردة- وإن كانت مرتبطة في نهاية الأمر بالقيم السائدة في مجتمع من المجتمعات، في مرحلة محددة من مراحل تطوره التاريخي-ص ٨١، فإذا لم يوجد مشترك بين ثقافتين مختلفتين فإن الدلالة لا يصعب وجودها، ولهذا أكدت مدرسة براغ على أن للعلامة الفنية مركزتين، الأولى والأهم هو وجودها الذهني المشترك على مستوى الجماعة، والثاني هو وجودها المادي المتجسد في العمل الفني.

فالعرض المسرحي استنادا إلى مدرسة براغ يتكون من مجموعة من العلامات المتشابهة لدرجة التعقيد: ففي العرض تحضر الموسيقى إلى جانب الرقص، وتحضر الفنون الشعبية إلى جوار الفنون التشكيلية، وتصور لغة الممثل وجسده والعناصر التي يرتديها لغة واحدة ليغدو العرض كلاً واحدا متناسقا ومتناغما رغم اتصاله بفنون أخرى. فضاء العرض المسرحي أن أدى ذلك كله لسحب اللغة والمعنى قدرته على توليد شعيرة جديدة مصدرها ليس مصدرها النص الدرامي المسرحي بل مجموع العلامات المتفاعلة معا في العرض.

عند هذه النقطة ينبغي التساؤل عن النص، وحاجة العرض إليه، وإذا ذهبنا بعيدا يمكن إثارة العديد من التساؤلات حول النص الدرامي، هل هناك حاجة ضرورية إليه في عرض مسرحي علاماتي يمكنه الاستغناء عن نص المؤلف، والاكتفاء بمنجيات سردية ثانوية، وإلى أي مدى ممكن للنظريات الضدية للنص المسرحي أن تستمر؟ ألم يكن في النداء إلى إعلاء اشتغال الجسد للممثل وطفان السينوغرافيا في فضاء العرض المسرحي أن أدى ذلك كله لسحب اللغة والمعنى معا. أسنا في حاجة اليوم إلى مراجعة المفاهيم والمصطلحات المسرحية، لأسبما، في مجال حيوي معاصر يتفاعل مع الواقع الافتراضي على حساب الواقع الاجتماعي، ويرفع من شأن التقنية والذكاء الاصطناعي على حساب عملية حسابية بسيطة تساوي ١+١، ويعلي من قيمة وسائل التواصل في الشواش ميديا، على حساب حوار عائلي أو إنساني دافئ؟ هل هناك لغة فنية للتألف على مقولة نيتشه (لقد قتلنا الله) لتريد أو لتخصيب مقولة جديدة براءة في (لقد قتلنا

جاءت العبارة السابقة لرولان بارت في سياق ما تشهده الكتابة المسرحية الجديدة على الركح من تحولات ومنعطفات. لا يقتصر التطور الحاصل للكتابة على النص الدرامي للمسرح بل يمتد الحال إلى المعالجات الدرامية لدى بعض كتاب السيناريو (فنانا شاهد ونتقيس) التي ينهل كاتبانها وكتابها من تحليلات علم النفس البشرية وتناقضاتها نظرا لما يتمتع في داخلها من أفكار وتساؤلات ويفضات للفكر والذهن وتعارضات للروح كما استفادوا من علمي الدماغ وبرمجيات الأعصاب اللغوية ليصب ذلك التطور في بناء أبعاد الشخصية الدرامية ككل.

اهتم رولان بارت بالمسرح، كاهتمامه بالأدب والنقد. وإذا كان بارت يبعد من بين أهم النقداء والقراء الناقدين المتخصصين للأدب واللغة وسبر أغوارها، فهو كذلك مفكر ثوري، ارتكز في مشروعه الثوري على الربط بين مستويات متداخلة، تحرك فيها من الواقع الاجتماعي والثقافي (ثورة الطلبة في فرنسا- ١٩٦٨م) إلى الاشتغال النقدي الجامعي في بعده الفلسفي، فتمرس من جهة في النقد البنوي وكان من المتحمسين للبنوية في خمسينيات القرن الماضي، ثم تحول عن ذلك المسار وصار ناقدا لها عندما أعلن تعديل بعض أفكاره عليها. الناظر إلى موقع رولان بارت المركزي في الاشتغال النقدي المنفتح على الفوتوغرافيا والتشكيل والسينما والمسرح، يتيج للناظر استيعاب أبعاد التأويلات الكثيرة لمقولة بارت إن المسرح هو فن الشفرة. وتتصل مقولة بارت بتناقض العرض المسرحي وما ينجز على الركح من فعل جماعي حيوي قادر على إنتاج العلامات، وعلى توليد مختلف الدلالات ذات المعاني التاريخية والثقافية والاجتماعية المختلفة التي يستطيع المتلقي تلقيها ومشاركتها مع الآخرين لكونها دلالات تنطلق من الواقع الاجتماعي الحي وليس الجامد. وتختلف هذه الدلالات الضمنية في العرض المسرحي باختلاف المتلقين الآتين من ثقافات وشعوب متباينة. وأبرز اشتغال العلامة المسرحية ودلالاتها المختلفة يمكن التمثيل عليها في أعراف الشفرة الاجتماعية برمزية لباس اللون الأبيض في مناسبات بعض الثقافات، فهو يتكسب دلالة الفرح عندما ترتديه العروس، أو يأخذ دلالة الحزن في أثناء العزاء، حينما ترتديه النساء في بعض البلاد العربية، وكذلك ارتداء القبعة، كما يكتب الدكتور أحمد شرقي (ثقافة العرض المسرحي دراسة سيميولوجية- ٢٠١٩م) فالقبعة تحمل مدلولات متعددة، فهي قبعة المهرج والسيد والشحاذ، فإذا رفعها المهرج بعد فاصل بهلواني للإضحاك لكي يستجدي بها، تتحول إلى علامة للتسول والاستجداء، وإذا كانت على رأس المهرج نفسه ورفقها احتراما لسيدة ما، تصبح علامة دالة على الاحترام.

سيكون لكتاب رولان بارت أحد منطلقات الدارسين الأساسية لتناول مفهوم الشفرة والعلامة في العرض المسرحي،

### إعلان تحريري

أوكيو لشبكات الغاز توقع على اتفاقيات للحصول على تسهيلات تمويلية بقيمة ١,٢ مليار دولار أمريكي



تكون نموذجاً محفزاً لصفات مستقبلية مشابهة. وقد لاقت الصفقة تجاوازا في الاكتتاب، الأمر الذي يعكس متانة العلاقة التي تجمع مجموعة أوكيو و أوكيو لشبكات الغاز مع بنوك محلية وإقليمية بقيمة ١,٢ مليار دولار أمريكي، في صفقة تُعد الأكبر في عمليات التمويل المُتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في سلطنة عُمان. ومن خلال هذه الاتفاقيات، ستحتضن الشركة بإمكانية الوصول لرأس المال بعمليتين من أجل دعم أنشطتها المؤسسية الحالية، وتلبية مُتطلبات إعادة التمويل.

وقد لعب ميثاق للصيرفة الإسلامية وبنك مسقط وبنك أبوظبي التجاري وبنك دبي التجاري دور المنظم الرئيس المفضو ومدير الاكتتاب في هذه الصفقة، كما شارك في دور المنظم الرئيس ومدير الاكتتاب كل من ميسرة للصيرفة الإسلامية، ومزن للصيرفة الإسلامية، وبنك عمان العربية، وبنك أبوظبي الأول، والمؤسسة العربية المصرفية، والبنك الوطني العماني.

وقَّعت أوكيو لشبكات الغاز (OQGN)، المُشغل الحصري لشبكات نقل الغاز في سلطنة عُمان على ثلاث اتفاقيات تمويلية مع بنوك محلية وإقليمية بقيمة ١,٢ مليار دولار أمريكي، في صفقة تُعد الأكبر في عمليات التمويل المُتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية في سلطنة عُمان. ومن خلال هذه الاتفاقيات، ستحتضن الشركة بإمكانية الوصول لرأس المال بعمليتين من أجل دعم أنشطتها المؤسسية الحالية، وتلبية مُتطلبات إعادة التمويل.

#### تُبذة عن تمويل أوكيو لشبكات الغاز

وقَّعت أوكيو لشبكات الغاز (OQGN) على صفقة ضخمة بعمليتين مختلفتين مع ١٦ بنكا محليا وإقليميا في يونيو ٢٠٢٣. تجدر الإشارة أن الصفقة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، ويأمل منها أن

■ آمنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في مجال المسرح

## الصفحة الأخيرة

### درجات الحرارة



| خصب   | صدار    | لـزوى   | صور          | إبراء |
|-------|---------|---------|--------------|-------|
| 32    | 36      | 42      | 39           | 42    |
| 30    | 30      | 27      | 30           | 30    |
| هيمـا | البريمي | جبل شمس | الجبل الأخضر | الدقم |
| 28    | 44      | 21      | 29           | 34    |
| 37    | 32      | 17      | 22           | 25    |

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو على موقع الأرصاد الجوية [www.met.gov.om](http://www.met.gov.om)

### حالة البحر

هانج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له مترين من ٢.٥ - ٤ أمتار، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له متر وربع المتر إلى مترين.

### حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحيانا ، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على بقية المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا في المناطق الصحراوية والمكتشفة.

### حالة الجو

غائم إلى غائم جزئيا على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ وفرص لهطول أمطار متفرقة. تدفق السحب المتوسطة والعالية على معظم المحافظات مع فرص لهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا على محافظتي شمال الشرقية وجنوب الشرقية والوسطى وعلى جبال الحجر والمناطق المجاورة لها. فرص تكون السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان وبحر العرب. احتمال تصاعد الغبار والأترية في المناطق الصحراوية والمكتشفة.



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م  
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ٨ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ٢٦ من يوليو ٢٠٢٣ العدد ١٤٨٩٤ Wednesday 26 July 2023 - Issue No 14894

## محتاج مبلغ نقدي؟

حوّل أموالك بسهولة من بطاقتك الائتمانية إلى حسابك

[www.maisarah-oman.com](https://www.maisarah-oman.com) | 2477 5777

## خدمة تصديق الوثائق بالتعاون مع وزارة الخارجية

تصديق مستنداتك أصبح أسهل وأسرع:

- أكثر من 40 نوعاً من المستندات الرسمية مقبولة منها الشهادات العلمية والوثائق التجارية وشهادات الزواج.
- متوفر في الأفرع التالية: مرتفعات المطار، وصور، وصلالة، ونزوى، والبريمي، وصحار، ودبا، وخصب.

وعبر موقعنا الإلكتروني: [www.omanpost.om](http://www.omanpost.om)

## تويتر تستبدل بشعار الطائر الأزرق حرف «إكس»



الطير بشكل تدريجي، قبل أن يضيف تغريدة أشار فيها إلى أن الشعار الجديد قد يكون حرف «إكس» (X). وبعد استحوذ على تويتر العام في أبريل ٢٠٢٣ اسم الشركة إلى «إكس كورب»، فيما يتطرق بصورة مستمرة إلى مشروعه المتمثل في تنويع النشاطات التي توفرها تويتر، مع إمكان تقديم خدمات مالية، على غرار منصة «وي تشات» في الصين.

سان فرانسيسكو «أ.ف.ب.»، أطلقت منصة «تويتر» شعارها الجديد مستبدلة بالطائر الأزرق حرف «إكس» في إطار إعادة تسمية للعلامة التجارية. ويظهر موقع شبكة التواصل الاجتماعي الآن شعار الشركة الجديد وهو حرف «إكس» أبيض على خلفية سوداء. وكان رجل الأعمال ومالك المنصة إيلون ماسك أعلن اعتزامه تغيير شعار تويتر. وغرّد عبر حسابه «قريباً ستقول وداعاً لماركة تويتر ولكل

## BAHAR

منعم الأقمشة المركز

رائحة مثالية ومميزة  
لملابس تدوم طويلا

طوال اليوم  
رائحة  
انتعاش  
نعومة  
أقوى 3X

### مبيعات العرض الأول لفيلم باربي تفوق التوقعات

لوس أنجلوس «رويترز»؛ قالت شركة وارنر براذرز: إن العرض الأول الذي حطم الأرقام القياسية لفيلم باربي في دور السينما في نهاية الأسبوع الماضي ومطلع الأسبوع الجاري حقق أعلى مما كان متوقعا في التقديرات الأولية، إذ بلغت مبيعات التذاكر ١٦٢ مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا. فقد تجاوزت الإيرادات النهائية للفيلم، وهو من بطولة مارجوت روبي وريان جوسلينج، في أيام الجمعة والسبت والأحد ما كانت تتوقعه الشركة المنتجة يوم الأحد عند ١٥٥ مليون دولار. ويتصدر باربي أفلام هذا العام استنادا إلى مبيعات نهاية الأسبوع المحلية للعرض الأولى، إذ تخطى ١٤٦.٤ مليون دولار سجلها العرض الأول من فيلم «ذا سوبر مارينو براذرز موفي» في أبريل. ويواجه باربي منافسة في شبك التذاكر مع فيلم أوبنهايمر للمخرج كريستوفر نولان. وأشارت النهاية لأوبنهايمر إلى زيادة أيضا. وبلغت إيراداته ٨٢.٤ مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا ما بين الجمعة والأحد، مقارنة بما كان متوقعا له عند ٨٠.٥ مليون دولار.

## عبئ وقود به ربح واربح معنا!

الجديدة كلياً  
**MG RX5**

**MG 5**

٤ رحلات عائلية

تذاكر طيران  
فندق نومد لنا  
أشياء من  
٤ عائلات مختلفة

استنجر  
سيارة

الإقامة  
في فندق  
نجوم

بطاقة وقود بقيمة ٢٥ ر.ع

سامسونج A54

امسح للمشاركة

بال تعاون مع  
سفريات مجان  
majan Travel

تاريخ السحب على الرحلات: ٥ أغسطس  
تاريخ السحب على السيارات والمواقف وطاقات الوقود: ١٠ سبتمبر  
تاريخ العرض: ١ يوليو لغاية ٢١ أغسطس

Almahapetroleum  
in f t @  
تطبيق الشروط والأحكام

### تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني: [subscribe@omandaily.om](mailto:subscribe@omandaily.om)

### التوزيع:

الإشتراكات:  
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد  
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة  
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325  
[subscribe@omandaily.om](mailto:subscribe@omandaily.om)

### الإعلانات:

71455532  
22651273  
22651274  
[omaniya3@yahoo.com](mailto:omaniya3@yahoo.com)

### التحرير:

رئيس التحرير:  
رقم الهاتف:  
22651100  
البريد الإلكتروني:  
[asim.alshidi@omandaily.om](mailto:asim.alshidi@omandaily.om)

قسم التحرير:  
22651122  
قسم التسويق:  
22651110  
22651100  
قسم الإعلانات:  
22651133  
22651144  
قسم الفني:  
22651166

قسم الرقابة:  
22651112  
قسم الشؤون:  
22651121  
22651121  
22651105  
22651147  
22651144